

الباب الثاني الإطار النظري

١. تعليم اللغة العربيّة

أ. مفهوم تعليم اللغة العربيّة

مفهوم تعليم اللغة العربية يقع في مكان مهم قبل أن ينطلق الباحث إلى بحر البحث العميق. في منظرة تركيبه "تعليم اللغة العربية يتكون من ثلاث كلمات ألا وهي تعليم واللغة والعربية. يقدم الباحث معان كل كلمات مذكورة من الناحية اللغوية والناحية الاصطلاحية. الكلمة الأولى هي التعليم، لغة كلمة "تعليم" يتأصل من فعل "عَلَّمَ-يَعْلَم-تعليمًا" حيث يمتلك المعنى اللغوي المحاولة لتعليم، حيث يكون لازمه علم-يعلم-علما. كلمة "علم له معنى الاعتقاد الجازم المطابق الواقع، وإدراك الشيء على ما هو به. عند الحكماء معنى العلم هو حصول صورة الشيء في

العقل. التعليم في استمراره بمعنى العملية أو الطريقة التي تجعل المخلوقات متعلمة.^١

ثم عند المصطلحة العصرية كلمة التعليم له معنى المحاولة التي يقوم بها المدرس بمتنوعة الطرق لانتقال العلوم والمعرفة والعاطفة والمهارة لطلابه عن المواد المعينة. كما كان في القانون الأساسي في رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣، التعليم له معنى عملية اتصال الطلاب بالمدرس ومصادر الدراسة في المدرسة (أي مكان الدراسة عامة). وقال عمرو همالك في قوله أن التعليم هو العملية الشاملة التي تكون فيها التعليم والتعلم.^٢ مثلاً يقال " يعلم أحمد اللغة العربية على طلابه ". طبعاً على الإطلاق هذا القول له معنى أن في ذلك الوقت، يحاول أحمد لانتقال المعرفة والعلوم على طلابه بمادة اللغة العربية وتكون فيها العملية الشاملة لنيل ما يهدف.

¹ Purwadarminto, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta, Balai Pustaka, 1995, hlm. 14.

² Didi Supriadi dan Deni Darmawan, *Komunikasi Pembelajaran*, Bandung, Remaja Rosdakarya, 2012, hlm. 12.

بعد معرفة معنى التعليم، الآن يقدم الباحث معنى اللغة العربية. اللغة العربية في تركيب كلمتها تتكون من كلمتين "اللغة والعربية". من الناحية اللغوية كلمة "اللغة" تتأصل من لغو أو لغية وهناك رأي آخر أنها من كلمة "لغوس" من اللغة الإغريقية^٣ كما قال خالد محمود^٤ أن اللغة لها معاني عديدة حسب من أين معيار مستخدمة، وعندما تنظر من معيار السلوكية فيظهر تعريفها حسب السلوكية وكذلك المعيار الأخرى.^٥ التعريفات عن اللغة شرحها الباحث فيما يلي حسب المعيار المتنوع:

^٣ جامعة المدينة العالمية، المدخل إلى علم اللغة، مدينة، مطبعة جامعة المدينة

العالمية، ٢٠٠٨، ص. ٣٥.

^٤ خالد محمود محمد هو الدكتور لكلية التربية الأقسام الأدبية بجامعة البنات رياض.

^٥ خالد محمود محمد عرفان، أحداث الاتجاهات في تعليم اللغة العربية، رياض، دار

النشر الدولي، ٢٠٠٨، ص. ١٣.

١. عند السلوكيين: اللغة هي الكلام لا فرق بين الكلام واللغة.
٢. عند علماء الأصوات: الأصوات التي يعبرها القوم عن أغراضهم.
٣. عند علماء الاجتماع: اللغة هي ظاهرة اجتماعية تحقق التواصل والتفاهم بين الأفراد جماعة ما.
٤. عند النحويين: نظام قائم على العلاقات بين الكلمات يعبر عنه بالضبط النحوي لأواخر الكلمات.
٥. عند الصرفيين : ألفاظ لها بنى خاصة صيغت لى أوزان المعرفة للدلالة على معان محددة.
٦. عند البلاغيين: كلمات وجمل وتراكيب تدل على معان محددة مع مسحة من الجمال اللفظي والمعنوي.

٧. عند الكتاب والأدباء : أصوات ورموز وكلمات
يعبر بها عن الأرض المختلفة لتوصيل فكرة أو
مشاعر أو وجهة أو خبرة للآخرين.

٨. عند علماء النظام : نظام له مدخلات
ومخرجات وعمليات.

٩. عند العروضيين : ألفاظ صغيت على وزن
وقافية متضمنة معنى وخيالاً.

١٠. عند المعرفين : تمثيل القدرات المعرفية في
صورة رمزية مسموعة أو مقروءة.^٦

إضافة إلى ما ألقى المتأهلون السابقون، هناك
تعريفات أخرى حيث مهمة أيضا معرفتها. يعرف عبد
الخير أن اللغة هي نظام صوتي اعتباطي يستعمله المجتمع
كالوسيلة الإتصالية بينهم لتعبير ما قصدوا.^٧ وكذلك
أيضا فؤاد حسن^٨ أنه يعرف اللغة برموز منظوقة أو

^٦ نفس المرجع، ص. ١٤.

^٧ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Jakarta, Rineka Cipta, 2010, hlm. 30.

^٨ هو الدكتور كأستاذ مساعد لكلية المعلمين في الجوف السعودية، جامعة عمر
مختار ليبيا سابقا، جامعة قارينوس ليبيا، والمحاضر غير متفرع بجامعة الكويت سابقا.

مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصلهم وتفاهمهم.^٩ الخصائص التي كانت في اللغة هي أنها ظاهرة إنسانية، وظاهرة اجتماعية، ونظام، أصوات، ورموز، نظام عرفي، وكاملة.^{١٠} تاريخيا هناك علماء كثيرون حيث هؤلاء يمهرون في دراسة اللغة منهم موجنين فيردينند ديسوسور الذي اشتهر باللغوي الحديث بنظريته التركيبي في اللغة.^{١١}

وأما اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها المجتمع العربيين لتعبير ما هم يريدون من الحوائج والأشياء الأخرى. تاريخيا، اللغة العربية تمتلك التاريخ الطويل قبل أن تكون لغة مستعملة معظمة. من أسباب إثبات اللغة العربية كلغة القرآن من الممكن كانت هذه اللغة مستطبعة لتعبير ما أرشد الله لعباده. العربية لها

^٩ فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، عمان، دار المناهج، ٢٠٠١، ص. ١٧.

^{١٠} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزيرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ١٠٠٨، ص. ١٢.

^{١١} Harimurti Kridalaksana, Mongin Ferdinan Desausure (1857-1913) *Peletak Dasar Strukturalisme dan Linguistik Modern*, Jakarta, Yayasan Obor Indonesia, 2005, hlm. 8.

خصائص تتميز باللغة الأخرى. تاريخيا، كانت اللغة العربية لغة سامية النشأة أي هي فرع من اللغات السامية التي نسبت إلى سام بن نوح. وهناك شعبة اللغات الآرية وهي منسوبة إلى آر بن نوح التي تفرع عنها لغات كثيرة منها اللاتينية والهندية والفارسية وشعبه اللغات الحامية المنسوبة إلى حام بن نوح وهي تلك اللغات المنتشرة في إفريقيا. وقد اتصفت اللغة العربية بصفات أو بميزات، امتازت بها على غيرها من اللغات وأهم هذه الميزات:

١. الإعراب

أي تلك الحركات التي تظهر على آخر الكلمة حسب موقعها من الجملة وقد يشتر معها في ذلك الألمانية والحبشية. والاسم الذي يشار ذلك يسمى بالاسم المعرب حيث يحتمل المعنى التغير في شكل الأخير الكلمة بتغير موقعه في الجملة.^{١٢} وورد البيان

^{١٢} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الطبعة التاسعة، دمشق، دار الحكمة،

بدون السنة في الطبعة، ص. ٢٤.

في كتاب النحو العصري أن الإعراب الذي له مزايا
وخصائص بالنسبة من اللغة الأخرى ينقسم إلى
أربعة ألا وهي الرفع والنسب والجر والجزم.^{١٣}

٢. الإيجاز

الإيجاز دقة الفكر والإتيان بالكلام القليل
الدال على المعاني الكثيرة^{١٤}، والإيجاز صفة عامة
لهذه اللغة وصفة من صفات كلام الرسول وقد
وصف الجاحظ كلامه بقوله: هو الكلام الذي قل
عدد حروفه وكثر معانيه ويكفي أن تطالع على
كتب الحديث الشريف لتتأكد من اتصاف
كلامه بهذه الصفة ويكفي أن نقرأ قوله عليه
الصلاة والسلام (من غشنا فليس منا).

٣. كثرة الألفاظ والمترادفات وتعدد الجموع وغير ذلك
والمطلع على لسان العرب لابن منظور أو
تاج العروس للفيروز آبادي يتأكد من غنى اللغة

^{١٣} سليمان فياض، النحو العصري دليل بسيط لقواعد اللغة العربية، مصر، مركز

الأزهر، بدون السنة، ص. ٦٩.

العربية بمفرداتها واشتقاقاتها ومترادفاتها وجموعها. وقال علي النجار "أن اللغة العربية هي اللغة التي اتصفت بالأوسع والأغنى في محتوياتها، الوصف والشرح فيها مفصلة والعميقة.^{١٥}

٤. مرونة ودقة التعبير

فقد استوعبت اللغة كل ما دخل إليها من الأمم الأخرى بعد الفتوحات وعبر العرب عنها بلغتهم وإن كانوا في بعض الحالات قد احتاجوا إلى إدخال بعض المسميات لأشياء لم يكونوا يعرفونها دون أن يشعروا بالجرح. ذلك أنهم أعطوا الأمم الداخلة في الإسلام آلاف المفردات وأخذوا القليل وذلك لغنى لغتهم وقدرتها على الاستيعاب ودقة التعبير عن كل جديد. كما هو المعروف أن اللغة هي ليست مجردة تتكون من الأصوات المسموعة وإنما هي المعنى الذي يدل عليها.^{١٦} إذا، يمكن أن

¹⁵ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2002, hlm. 7.

¹⁶ عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصوله النفسية وطرق تدريسها الجزء الأول،

مصر، دار المعارف، ١٩٦١، ص. ٣٩.

يستخدم المتكلم أو الخاطب التعبيرات المتنوعة المختلفة عن أغراضهم المعينة. واللغة العربية لها خاصة في حد التعبير الفكري من المتكلم.^{١٧}

مازال في بحث اللغة العربية، هناك عوامل نمو اللغة العربية وهو القلب يعني تقديم حرف أو تأخير مثل: سكب وسبك. والثاني هو الإبدال يعني جعل حرف مكان حرف مثل: الحثالة، الحسالة. والثالث هو النحت يعني صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر على سبيل المثال: قولنا بسم الله الرحمن الرحيم نقول البسملة وفعلها بسمل. والرابع هو الاشتقاق يعني أخذ كلمة من كلمة وعلى سبيل المثال: يقال قائل-مقوال-قوال. والعامل الخامس هو المجاز هو نقل الكلمة من معنى إلى معنى آخر وعلى سبيل المثال: العين فالعين عين الماء وعين الإنسان. والسادس هو التعريب يعني نقل المصطلحات والمسميات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية وعلى

^{١٧} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت، دار الكتب العلمية،

سبيل المثال كلمة الباص. هي كلمة أجنبية وقد عربها اللغويون فقالوا الحافلة.^{١٨}

حقيقة تعليم اللغة العربية بالنسبة للبلدة التي لا تتكلم بالعربية كلغة الأم طبعاً أصبح شيئاً صعباً تماماً فيه تحديات كثيرة. تمكن هذه البلدة هي البلدة التي تدخل إليها. ولذلك لا بد أن يحاول المدرس لتعليم اللغة العربية بالاجتهاد وكل طاقة. ينبغي لكل مدرس اللغة العربية أن يدخل إلى طلابه بالمدخل الإنساني حتى لا تكون تلك اللغة مخوفة ومغضبة. نعم، يمكن من المشكلة التي كانت في تعليم اللغة العربية هي تقع في أحوال المدرس حيث لم يعرف اللغة العربية بالرحمة والحب.^{١٩}

^{١٨} فؤاد حسن، المرجع السابق، ص. ٢٠.

^{١٩} Abu Ahmadi Dan Widodo Supriyono, *Psikologi Belajar*, Bandung, RinnekaCipta, 2013, hlm. 237.

ب. مميزات اللغة العربية

١. غنية بالأصوات

من أهم سمات اللغة بشكل عام أنها صوتية واللغة العربية بشكل خاص غنية بأصواتها ولأصواتها هذه أنواع عديدة. وأصوات اللغة العربية تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان وتخرج من مخارج مختلفة. يشير محمد إسماعيل إلى تلك الخاصة واصفا طبيعة الأصوات العربية "كالصوت الشفوي الذي يخرج من بين الشفتين (الباء والميم والواو) والصوت الأسنان (الفاء) والأصوات الاحتكاكية اليسيرة التي تخرج مما فوق الأسنان عبر اللسان مثل (التاء والذال) أو الأصوات الاحتكاكية المطبقة التي تخرج كسابقتها مما فوق الأسنان عبر اللسان (الطاء). وهنا أصوات لغوية رخوة يعني اللام والراء والصوت الأنفي يعني النون والأصوات اللثوية الغارية يعني الشين والجيم والياء ثم الصوت الانفجاريان الأهويان (الكاف والقاف) والصوت اللهويان الاحتكاكيان يعني الخاء

والغين والصوت الحلقيان والاحتكاكيان يعني الحاء والعين والصوتان الحنجريان الاحتكاكي وهو الهاء والانفجاري وهو الهمزة.

وإلى جانب هذه الأصوات هي أصوات الحركات يعني الفتحة والكسرة والضمة والسكون وأصوات الحروف الممدودة بالألف والواو والياء وأصوات الشدة والمدة والتنوين وأصوات الإعراب في أواخر الكلمات والإدغام والغنة والإسهم.

٢. لغة القرآن الكريم

أنزل الله القرآن الكريم باللغة العربية على نبيه أفضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم معجزة للعرب والناس أجمع حيث أن العرب كانوا قبله يتصفون بالفصاحة والبلاغة والطلاقة في الكلام والقوة في التعبير والبيان فجاء القرآن بلغتهم ليتحداهم. وبنزول القرآن الكريم باللغة العربية صارت هذه اللغة لغة العبادة للمسلمين على اختلاف ألسنتهم فلاتصح صلاة أو قراءة للقرآن الكريم إلا

بالعربية. كتب المناوي في كتابه أن ابن عباس برواية المسلم حيث قال الرسول "احبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي".^{٢٠}

٣. اشتقاقية

يقصد بالاشتقاق تولد بعض الألفاظ من بعض والرجوع إلى الأصل الواحد يحدد ماتدها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل. تتميز اللغة العربية بقابليتها على للاشتقاق ما يجعلها مرنة وقادرة على ما هو جديد. وتتمثل مرونتها في ظاهر الاشتقاق من المصادر ومن الأفعال وتشكيل الكلمات الجديدة من الكلمات المصدرية.

٤. إعرابية

تعد خاصية الإعراب من أوضح الخصائص للغة العربية وكثير من المواضع لايتسنى فهم المعنى الصحيح للجملة إلا بعد أن تتضح مواقع مفرداتها

^{٢٠} المناوي، فائد القدير في شرح الجميع الصغير، بيروت، دار الجليل، ١٩٧٦، ص.

الإعرابية. وتتجلى علاقة الإعراب بالمعنى في قوله تعالى في سورة التوبة. كما تتضح كذلك علاقة الإعراب بالمعنى في المثال التالي "ضرب زيد خالدا" وضرب زيدا خالدا . في الجملة الأولى الفاعل هو زيد لأن الفاعل مرفوع وزيد جاء مرفوعا وفي العبارة الثانية الفاعل هو خالد مع أن ترتيب الكلمات في الجملتين واحد ولكن ماختلف هو الإعراب وبناء على الاختلاف في الإعراب اختلف المعنى إلى النقيض فصار الفاعل مفعولا به والمفعول به فاعلا. يقول ابن فارس لولا الإعراب ماميز الفاعل من المفعول ولا مضاف من منعوت ولا تعجب من استفهام ولانعت من توكيد.^{٢١}

^{٢١} محمد الظفيري، فن الاتصال اللغوي وسائل تنميته، الكويت، مكتبة الفلاح،

١٩٩٩، ص. ٢٦.

٥. الترادف

الترادف هو الكلمات المتعددة بالمعنى الواحد.^{٢٢} يشير عبد الحميد الشلقاني إلى خاصية الترادف التي تتمتع بها اللغة العربية بشكل يميزها عن غيرها من اللغات المعاصرة. ويقصد الترادف تعدد الألفاظ واختلافها مع اتقانها في المعنى والمترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى مختلفة اللفظ. ولقد بلغ الترادف في اللغة العربية مبلغا عظيما حيث ألفت كتب كثيرة في ظاهر الترادف من أشهر تلك الكتب كتاب الروض المسلوف مما له اسمان إلى ألوف. وقد افتخر الأصمعي بحفظه سبعين اسما للحجر. وافتخر خالويه في مجلس سيف الولة بأنه يعرف خمسين اسما للسيف. والترادف في اللغة العربية محل خلاف بين كثيرة من العلماء فمنهم من يؤيد وجوده ومنهم من ينكره كابن الفارس.

²² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung, Remaja Rosdakarya, 2014, hlm. 65.

ج. أهمية تعليم اللغة العربية

أهمية تعليم اللغة العربية كثيرة جدا، وبالنسبة للطلاب الذين يدرسون في المنطقة التي لا يتكلمون فيها باللغة العربية كاللغة الأم طبعاً هناك أهمية مخصوصة ألا وهي أهمية دينية لتفهم الدين بوسيلة فهم القرآن والأحاديث الشريفة. هذه الحالة تصبح اللغة العربية شيئاً علياً وينبغي لكل إنسان مسلم أن يدرس هذه اللغة لأنها جزء من الدين. بجانب هذه الأهمية طبعاً هناك أهمية أخرى وبالشكل الكامل يشرح الباحث فيما يلي:

١. أهمية دينية

كانت الأهمية الدينية سبباً رئيسياً في تعليم اللغة العربية. لأن بالنسبة لها لا تكون اللغة هدفاً في الدراسة ولكن هي كاللغة التي تصاحب من تعلمها لتفهم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. من المعروف أن معظم السكان بإندونيسيا يتدينون بدين الإسلام. بناءً على هذا طبعاً لا بد من اتصف به أن يدرسوا اللغة العربية بالجد وبذل كل طاقة. قال ابن تيمية في

إحدى فتوته " تعلم اللغة العربية هي الواجب لأن
توصل إلى الواجب يعنى فهم القرآن والأحاديث
الشريفة".

٢. أهمية علمية

بجانب أهمية دينية، اللغة العربية لها أهمية علمية
أيضا. من المعروف أن المسلمين يحتاجون جدا إلى
العلوم الدينية التي كتبها العلماء القدماء.^{٢٣} تراث
العلماء القدماء السابقين مكتوبة باللغة العربية حيث
تعرف الآن بكتب الصفراء يعني الكتب التي تشرح
عن العلوم فقهية والتوحيدية وغير ذلك بالقرطس
الأصفر. من الناحية التاريخية طبعا يعرف أن الإسلام
في الماضي لقد نال النجاح في مجال العلوم والحضارة
فطبعا من التأليفات التي ألفها العلماء مكتوبة باللغة
العربية. بناء على هذه كلها لابد لمن يريد أن يفهم

^{٢٣} اللغة العربية منذ الزمان القديم قد استخدمها العلماء لكتابة العلوم والمعارف
العلمية حتى تكون هذه اللغة اللغة العلمية حتى الآن وهذا مايسمى بالكتب الصفراء.

العلوم التي كتبها العلماء القدماء مستطيعون في اللغة العربية.

سوى ذلك، تكون اللغة العربية الآن مادة من المواد التي كانت في المعاهد والمدارس سواء كانت حكومية أو أهلية. بالنسبة لبلد إندونيسيا تكون اللغة العربية مادة مهمة علمية. وتكون هذه اللغة مركزة في التعلم لدى الطلاب في المعاهد والمدارس وأحيانا تكون كالشرط من بعض الشروط في نجاح الطلاب.

د. نظريات تعليم اللغة العربية

البحث عن تعليم اللغة العربية غير كاملة عندما لا يبحث الباحث نظريات تعليم اللغة العربية. اللغة العربية لها نظريات مهمة حيث لا بد للمدرس أن يفهمها. تلك النظريات شرحها الباحث كمايلي:

١. نظرية الوحدة

نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية لها معنى أن اللغة هي الوحدة التي ترتبط ولا تقدم بالتفريق. عادة

يتخذ المدرس مادة واحدة لجميع المهارات. المادة التي اخترها المدرس لها وظيفة لمهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فبعد ذلك يشرح المدرس المادة من الناحية النحوية والصرفية.^{٢٤} فمن المعروف أن هذه النظرية لاتعرف جزء الوقت لكل مجال تعليم اللغة. أما مبدأ اللغوي الأساسي من هذه النظرية مناسبة باستعمال اللغة سواء كانت من الناحية النطقية أو من الناحية الكتابية. القوة من هذه النظرية هي تقع في أساسها سواء كانت من معيار علم اللغة النفسي أو علم اللغة أو التربية عامة.^{٢٥}

٢. نظرية الفروع

نظرية الفروع في تعليم اللغة العربية لها معنى أن اللغة تمتلك الفروع و كل فروع لها المنهج الدراسي، والكتاب التدريسي والحصة المعينة. الفروع المقصودة هي المهارات اللغوية، يعني مهارة

^{٢٤} عبد العالم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية الطبعة العاشرة، القاهرة، دار

المعارف، ١٩٦٢، ص. ٥٠.

^{٢٥} Zulhannan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif, hlm. 85.

الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وكل مهارة لها دراسة مخصوصة بطريقة تعليمية مختصة أيضا. المزايا من هذه النظرية هي تكون فرصة واسعة للمدرس لتدريس اللغة في كل ناحية بدقة التدريس. وأما النواقص من هذه النظرية هي جعل اللغة متفرقة في وحدتها.^{٢٦}

هـ. تحديات تعليم اللغة العربية في العصر الحاضر

اللغة العربية شيء حي لا تموت. حتى الآن تكون هذه اللغة لغة محتاجة لدى الجميع لاسيما للمسلمين الذين هؤلاء يريدون أن يفهموا دينهم. بتطور الزمان طبعا هناك تحديات تحيط بهذه اللغة بمتنوعة المشاكل. في هذه الفرصة سيشرح الباحث عن هذه التحديات تفصيلا اعتمادا على الحقيقة التي كانت في هذا الوقت.

الآن يمكن أن تكون فكرة قائلة أن اللغة العربية هي اللغة الصعبة التي غير سهلة في تعلمها وتعليمها. طبعا

²⁶ Ibid, hlm. 86.

هذه التحديات الحقيقة التي كانت في هذا الوقت. يفضل المجتمع الآن اللغة الإنجليزية من اللغة العربية. هذا يمكن أن ينظر في وسط المجتمع والطلاب خاصة. يخاف الطلاب في مدارسهم اللغة العربية وهم يقولون أنها صعبة غير سهلة. هذه الحالة أصبحت تحدية حقيقية. ولذلك يحتاج إلى المدخل الذي يدعو إلى الطلاب لتظهر أنفسهم حتى يزال خوفهم في دراسة اللغة العربية. التحدية الآتي تجيء من الناحية القواعدية التي تصبح من تعلمها أن يشعر الصعبة في تعلم الكلام. في الحقيقة دراسة اللغة هي دراسة الكلام لأن اللغة هي الكلام.^{٢٧} كثير من الطلاب واللجنة التربوية تتركز في دراسة القواعد اللغوية التي غير لحظة في تعلمها. نعم هذه تكون تحدية كبيرة في العصر الحاضر.

كثير من الطلاب في هذا العصر يحبون اللغة الإنجليزية وقليل جدا منهم يحبون اللغة العربية. اشتهار اللغة الإنجليزية أعلى من اللغة العربية عند بعض السكان

^{٢٧} قاله أحمد حمداني في الندوة العالمية بجامعة قدس الإسلامية الحكومية.

في هذه العالم الآن. كثير من الدلائل التي تدل على هذه الحالة، على سبيل المثال يفخر الطلاب باستعمال اللغة الإنجليزية ويشعر بقلّة ثقة النفس في استخدام اللغة العربية. وإضافة على ذلك قد كتب أحمد حمداني المشكلات أو التحديات التي تواجهها اللغة العربية في العصر الحاضر كما يلي:

١. التبشير باللغة الإنجليزية على أنّها اللغة العالمية
٢. قصور اللغة العربية عن استيعاب علوم العصر
٣. كتابة العربية بالحروف اللاتينية
٤. الكتب المقررة في جميع الفنون في المدارس والمعاهد التربوية في العالم الإسلامية تستخدم اللغة الأجنبية
٥. الدعوة إلى العامية.^{٢٨}

^{٢٨} أحمد حمداني حسن الدين، اللغة العربية والمشكلات التي تواجهها في العصر

الحاضر، قدس، جامعة قدس الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦، ص. ١-٤.

٢. تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

لمعرفة مهارة الكلام بالشكل الكامل طبعاً ينبغي للباحث أن يأخذ الخطوة ليقدّم أولاً مفهومها بالعميق. مهارة الكلام في تركيبها تتكون من كلمتين وهما مهارة وكلام حيث كلاهما تحتويان المعنى المستقل. هذا الجزء يقدم الباحث معنهما بالشكل المفصل حتى تفهما بسهولة بدون صعوبة. الكلمة الأولى هي مهارة. يجد الباحث أن معنى هذه الكلمة رجعت إلى الفعل "مهر" أي حذق والاسم منه ماهر أي حاذق وبارع وعلى سبيل المثال يقال الفلان مهر في العالم وهذه الكلمة دلت على أن مقصودها يعني كان فلان عامل وحاذق ومتقناً له. يرى اللغويون أن المهارة هي تحويل المعرفة إلى سلوك وهذا يعني أن المرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق إذا لم يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها. ويقوم بالتعزيز ذلك التدريب بالتكرار ويعمل على مناقشة النصوص المعدة للتدريب محللاً لها ليجعل

خاضعة للاستيعاب ثم يحاكيها وينسج على منوها لينجح في اكتشاف مثلها أو تطبيقها في مجالات أخرى. فمهارة الحوار مع الآخرين مثلا أو مهارة المناقشة أو غيرها من المهارات تحتاج إلى التدريب بد توفر الموهبة والنضج لتترسخ في المتعلم وتصبح سلوكا لديه.^{٢٩}

بعد الاستماع لابد لكل طلاب أن يدرسوا الكلام. الكلام هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع للغة ومحادثتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه. هذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد وبأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها كما أنها إحدى العناصر المهمة في ملية اكتساب السلوك الاجتماعي لا من خلال قدرة الفرد على نقل المعلومات والأفكار والخبرات إلى الآخرين فحسب، بل

^{٢٩} كامل الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، عمان، ٢٠١٣،

من خلال تكوين المفاهيم التي يطالب الطفل بالتعرف عليها كمعان للوحدات اللغوية المختلفة التي يتعلمها عن طريق اتصاله بالآخرين ومن خلال محاكته لأنماط الأداء اللغوي الشفوي الذي يقلدهم فيه.³⁰

الكلام في تعريفه هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.³¹ من الغالب أن هناك مشكلة في هذه المرحلة يعني مازال الطلاب أن يخافوا في الكلام العربي بسبب الخوف للخطأ. هؤلاء الطلاب يقولون أننا خائفون في الكلام قبل أن يجربوا. تعليم مهارة الكلام يكون شيئاً أساسياً في تعليم اللغة العربية لأن دوره مهم جداً في حياة الطلاب. من المعتدة، تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام يستخدم الطريقة المباشرة والمحادثة غيرهما. الطريقة المباشرة هي الطريقة التي يستخدم المدرس اللغة العربية مباشرة في عملية الدراسة كاللغة الإلقاءية بينه والطلاب ولا يجوز فيها المدرس والطلاب أن يتكلموا بما

³⁰ ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث "العملية والأداء"، عمان، دار

المسيرة، ٢٠١٠، ص. ٨٩.

³¹ Sayyid Ahmad Zaini Dahlan, Syarhu Mukhtahor Jiddan 'Ala Matni Al Jurumiyah, Semarang, Usaha Keluarga, Tanpa Tahun, hlm. 4.

سوى لغة هدف يعني اللغة العربية؟^{٣٢} طبعاً هذه الطريقة مناسبة لترقية مهارة الكلام عندما قد تملك الطلاب زادا في اللغة العربية حتى يفهموا ما يلقي المدرس لهم. وعندما لا يملك الطلاب بنة القدرة للغة العربية طبعاً ستكون مشكلة كبيرة لأن لا يفهموا ما ألقى المدرس لهم. إذا، ينبغي للمدرس أن يحكم بالحكمة نظرة إلى كفاءة طلابه. ترقية هذه المهارة أيضاً هناك طريقة محادثة حيث يستخدم المدرس بها في عملية الدراسة بصنعة الجماعة أو الفرقة التي تتركز في أحد الموضوع. تطبيقياً، يدعو المدرس طلابه للمحادثة بالفرقة التي تصنع في الأول بالمواضع المعينة. الهدف من هذه الطريقة هي كما يلي:

١. لتدريب لسان الطلاب ليتعودوا ويفصحوا

بكلام اللغة العربية.

^{٣٢} دايان لرسن وفريمن، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة بترجمة عائشة موسى

سعيد، رياض، مطابع جامعة مالك السعود، ١٩٩٥، ص. ٢١.

٢. لترقية مهارة الطلاب في تطبيق ما أفكر من التعبيرات اليومية المجتمعية.

٣. لإعطاء الفهم لترجمة ما يلقي الشخص الآخر لهم وبعد ذلك يستطيعون الطلاب لإجابة ذلك.

٤. لزيادة الشعور بالحب لتطبيق اللغة العربية في العالم الحقيقية وزيادة الصفة الإتصالية بينهم وأصدقائهم.^{٣٣}

منذ القديم حتى الآن، مهارة الكلام هي المهارة التي أصبحت أصعب المهارات في تعلم اللغة العربية. هذه المسألة كانت في المنطقة التي لا تستخدم هذه اللغة كلغة أمية أو لغة أولى. طبعاً هذه الحالة تحتاج جداً إلى المحاولة العميقة في تعليم اللغة العربية. في مستويات التعليم يحتاج المدرس إلى طرائق تعليمية للكلام الفعال. ويحتاج أيضاً إلى تدريبات الكلام وبالشكل البسيط

³³ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, Daerah Istimewa Yogyakarta, Teras, 2011, hlm. 66.

يشرحه الباحث كما يلي. هناك كثير من التدريبات التعليمية في مهارة الكلام. منها كما يلي:

١. تدريب بالتعريف والتعيين

المراد بالتدريب بالتعريف هو التدريب الذي تكون فيه المفردات ويشرحها الطلاب بالتعبير اللسلي عنها، وعلى سبيل المثال هو كلمة المدرسة. سأل المدرس على طلابه "ما معنى المدرسة ؟ ثم فأجاب الطلاب "المدرسة هي المكان لتعليم والتعلم للعلوم النافعة حيث كان فيها المدرس والطلاب. التدريب الآتي هو التدريب في تعيين الشيء يعني التدريب الذي كان عمله يعطي المدرس المفردة ويعينها الطلاب ما المرادف والمضاد عنها. وعلى سبيل المثال يسأل المدرس طلابه هات المرادف من كلمة جميل؟ وما مضادها؟ كذلك.

٢. تدريب أساليب الجمل

تدريب أساليب الجمل يقوم به المدرس لترقية فصاحة لسان الطلاب في مهارة الكلام بمتنوعة الكلمة المتجانسة. وعلى سبيل المثال من هذا التدريب هو يقدم المدرس أساليب معينة وبعد ذلك يدعو الطلاب لتكرار ما هو يقول من الأساليب. مثلاً: يذهب أحمد إلى الجامعة، ثم تبدل كلمة الجامعة بالأسماء المكانية الأخرى.

٣. تدريب بالحوار

التدريب بالحوار هو أحد التدريب المهم في مجال تعليم اللغة العربية لأن به يرقى المدرس قدرة كلام الطلاب بتلك اللغة. يقوم المدرس بالحوار مع طلابه حسب الموضوع المدروس في ذلك اللقاء^{٣٤}. وعلى سبيل المثال: السلام عليكم، كيف حالكم؟ فأجاب الطلاب

³⁴ Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab Analisis Dan Panduan Kurikulum Bahasa Arab Sesuai Ktsp*, Jogjakarata, Diva Press, 2013, hlm. 90.

بوعليكم السلام نحن بالخير. يمكن هذا التدريب بالمقابلة أو جماعة.

ب. أهمية مهارة الكلام

تعد الكلام أو المحادثة من أكثر الوسائل استعمالا في تشئة المتعلم اجتماعيا وعن طريقة المحادثة تنتقل العادات والقيم والمثل المرغوب فيها من جيل إلى جيل. والكلام أيضا يعد من أكثر الوسائل استعمالا في العملية التعليمية، إذ إن أكثر ما يجري من أساليب التعليم في قاعات الدراسة هو الحديث (اللغة المنطوقة). زيادة على كون المحادثة نشاطا إنسانيا يقوم به الصغير والكبير والمتعلم غير المتعلم ويوفر للإنسان أكبر فرصة للتعامل مع الحياة والتفاعل مع الجماعة وتعد المحادثة أكثر رجحانا على غيرها من مهارة الاتصال. فهي تقدم على الاستماع إذ لا استماع من دون كلام شفهي ويتقدم على

القراءة لأن القراءة تحتاج إلى التعبير الكتابي للأسباب الآتية.^{٣٥}

بشكل دقيق، قد شرح عطية أن الكلام يتقدم على التعبير الكتابي للأسباب الآتية:

١. إن الكلام أو المحادثة أسبق استعمالاً من الكتابة في حياة الإنسان. هذا الحال طبعاً يسبب بأن الإنسان قد تعلم اللغة منطوقة قبل معرفته للكتابة. والكتابة في عاداتها تأتي متأخرة عن المحادثة وهذا ما يمنح المحادثة أفضلية السبق في النشأة والاستعمال. والكلام أو يسمى أيضاً بالتحدث يقع بعد الاستماع.^{٣٦}

٢. الكلام أوسع استعمالاً من الكتابة في الحياة. فالمواقف التي يستخدم فيها الإنسان اللغة منطوقة أكثر من تلك المواقف التي يستخدم فيها اللغة مكتوبة.

^{٣٥} نفس المرجع، ص. ٨٢.

^{٣٦} كامل عبد السلام طروانة، المهارة الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، عمان،

دار أسامة، ٢٠١٣، ص. ٧٨.

٣. يستخدم الكلام كل إنسان صح سمه زنضج عقله
وسلمت أعضاء نطقه. بينما الكتابة لا يستخدمها
إلا من تعلم الكلام أو الكتابة ولوازمها وقواعدها
وهؤلاء أقل عددا ممن يستخدمون المحادثة.

٤. إن طبيعة الاستعمال للكلام في مواقف الحياة
أيسر من استعمال الكتابة.

٥. إن غالبية الناس يميلون إلى التواصل بالمحادثة أكثر
من ميلهم إلى استعمال الكتابة.

٦. إن مواقف الحياة اليومية وطبيعتها تقتضي
استعمال المحادثة أكثر من الكتابة.

٧. إن التمكن من المحادثة ومهارتها أكثر إعانة للفرد
على التكيف الاجتماعي.

٨. إن أنشطة الكلام تمنح الفرد القدرة على المواجهة
والمناقشة وإبداء الرأي والإقناع.

٩. يد الكلام المجال الطبيعي لتطبيق القواعد النحوية
واللغوية الصوتية تطبيقا صحيحا.

عندما نتكلم عن مهارة الكلام لا يمكن أن يفرق من وظيفة اللغة. كما هو معروف أن الوظيفة الأساسية من اللغة وهي اتصال ومعظم الإنسان في هذا العالم يستخدم الاتصال الشفوي^{٣٧} أو باسمه الكلام. هذا الحال يجعل هذه المهارة أهم المهارات التي لا بد للجميع أن يهتموا باهتمام كامل لها. لا بد لكل طلاب في مدارسهم أن يعمقوا دراستهم بها حتى تكون أنوار اللغة التي تصاحبهم في فهم العلوم الواسعة المكتوبة ويمكنهم أيضا أن يفهموا بما يتكلم السكان العربية.

وللكلام مكانة مهمة في أي مجتمع إنساني. ونظرا لما يشهده العصر من تطور معرفي ونمو الدعوات إلى سيادة الأساليب الديمقراطية في الحكم فقد مست الحاجة إلى أن يتقن الإنسان مهارة الكلام، وانتقاء الأفكار والالفاظ التي تمكنه من إيصال أفكاره إلى الآخرين

^{٣٧} الاتصال الشفوي هو الكلام على حد سواء. يتصل الشخص بشخص آخر بوسيلة الكلام ليس الخط المكتوب.

وإقناعهم بها ويمكن للمدرس أيضا أن يستخدم متنوعة الطرق لنيل هذه الأهداف.^{٣٨}

ج. مراحل تعليم مهارة الكلام

مراحل تعليم اللغة العربية لها اختلافات بين الناطقين بها والناطقين بغيرها. لمن نطق بها طبعاً لا يشعر بالصعوبات الكثيرة لأنه يسكن في المنطقة التي كانت تلك اللغة مستخدمة. وأما من نطق بلغة أخرى طبعاً ليس كذلك، له تحديات وصعوبات كثيرة ومتنوعة. ولذلك تعليم اللغة العربية لديه يكون فيها مراحل حيث تختلف بالمرحلة التي كانت في منطقة نطقت بها. هذا الجزء يجرب أن يقدم مراحل تعليم اللغة العربية بالشكل المنظم من البداية يعني المرحلة الابتدائية حتى المرحلة العليا. كل ذلك مقدمة كما يلي:

١. المرحلة الأولى

^{٣٨} عائسة موسى سعيد، مبادئ وأساليب في تدريس اللغة، سلسلة أساليب تدريس

اللغة الانجليزية كاللغة الثانية، مكة، جامعة ملك السعود، ١٩٩٧، ص. ١٠.

المرحلة الأولى في تعليم اللغة العربية على سبيل الاختصار هي لابد للمدرس أن يقدم هذه اللغة بشكل السهولة حتى الشيء الأول الذي يدخل إلى قلوب الطلاب هو شعور الحب والإرادة السديدة لتعلمها. الحث والتشجيع محتاجان كالمفتاح لافتتاح قلوب الطلاب ليريدوا أن يتعلموا هذه اللغة. وأما بالنسبة لموادها، هذه المرحلة مازالت تشرح عن كيفية نطق الكلمات بالفصيحة. ودور المدرس فيها كبير جدا لإرشاد طلابه في التعلم. هذه المرحلة يعلم المعلم الكلمات العربية بدعوة طلابه لتكرار ما هو نطق. وعلى سبيل المثال ينطق المدرس "كتاب" بد ذلك يكررها الطلاب على ما ينطقها المدرس وكذلك حتى لا كان الأخطاء في نطق الكلمات لدى الطلاب. هذه المرحلة أيضا تعلم الطلاب عن المعاني من المفردات التي كانت حول الطلاب. وعلى سبيل المثال كتاب له معنى *buku* وتسهيلا لحفظها يمكن أيضا الدرس أن يستعمل الأغنية في تعليم المفردات.

بالشكل الدقيق يشرح الباحث المواد التي كانت في المرحلة الابتدائية كمايلي:

أ. يعلمّ المدرس كيف نطق الكلمات بالشكل الفصيح.

ب. يدعو المدرس طلابه لتعريف معاني المفردات التي تتعلق بما كان في حولهم اليومي.^{٣٩}

ج. يكثر المدرس من خلال الدراسة الألعاب اللغوية وسيلة لتسهيل الدراسة وتحليب رغبة الطلاب.^{٤٠}

د. يدعو المدرس طلابه لتعبير الأساليب من الجمل البسطة وعلى سبيل المثال باستخدام أسلوب اسم الإشارة "هذا كتاب وهذه سبورة".

طبعاً في الحقيقة هناك مواد مفصلة في المرحلة الابتدائية ولكن لا يشرح الباحث كلها. النقطة الأساسية في هذه المرحلة هي تعليم الكلمات بكيفية نطقها ومعانيها وذلك أيضاً يدعو المدرس لتعبير الجملة البسيطة.

^{٣٩} صح خالد ناسوطيون، تدريس مهارة الكلام في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية،

مالنج، لنجوا، ٢٠١٥، ص. ٩٨.

^{٤٠} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 136.

٢. المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة تكون فيها المواد التي تستمر بالمواد الابتدائية. ويركز المدرس في هذه المرحلة للمفردات الاتصالية بتعايرها الحقيقة. يدرب المدرس فيها التعبير الشفوي بأساليب الجمل الأعلى من المرحلة الابتدائية. هذه المرحلة تدريب الطلاب لتعبير بأسلوب اتصالية عن الأنشطة اليومية. مثلاً قدم المدرس النص الحواري في المدرسة. يقرأ الطلاب وبعد ذلك يدعوهم المدرس لتطبيقها في الحوار الحقيقي. وعلى سبيل التسهيل للفهم يأتي الباحث المواد المنظمة فيما يلي:

أ. يقدم المدرس المفردات اليومية التي يحتاج إليها الطلاب.

ب. يدعو المدرس طلابه لتطبيق المفردات التي حفظوها.

ج. يقدم المدرس النص الحوارى الموضوعى الاتصالى
حول أنشطة يومية الطلاب. وعلى سبيل المثال
حول المدرسة والبيت.⁴¹

٣. المرحلة العليا

بعد معرفة ما كان فى المرحلة المتوسطة، الآن
لابد لمعرفة ما كان فى المرحلة العليا أيضا. المرحلة
العليا هى المرحلة التى يمر بها الطلاب بعد المرحلة
المتوسطة حيث فيها مواد مستمرة منها. وعلى سبيل
الاختصار، يجرب الباحث مطالعة لإيجاد المواد
المدرسة فيها. هذه المرحلة فى تطبيقها لها خصائص
من غيرها يعنى أن تركز تعليم اللغة العربية فى تنمية
مهارة كلام الطلاب اتصالية واقعية فى المجتمع. يقوم
المدرس بهذه الأغراض تحت المقصود لإعداد الطلاب
لكي هؤلاء الطلاب يستعدوا لمجال الاتصال الواقعي
فى المجتمع. يقال أيضا أن هذه المرحلة هى المرحلة

⁴¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 13.

الاتصالية حيث تتركز في تنمية اتصال الطلاب في ميدان حقيقي.

وأما ما يقصد الباحث في هذا البحث هو تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة يعني يركز الباحث لفحص عملية الدراسة للغة العربية في المرحلة المدرسية بالمواد اللغوية المتوسطة.

٣. إستراتيجية التفكير العالي (HOTS)

أ. تعريف إستراتيجية التفكير العالي (HOTS)

يقدم الباحث في هذا الجزء تعريف إستراتيجية التفكير العالي (HOTS) تعريفاً دقيقاً. التفكير العالي هو عملية تفكير تتطلب من الطلاب معالجة المعلومات والأفكار بطريقة معينة توفر لهم رؤى جديدة وتداعيات.^{٤٢} يعتبر Bloom والتفكير العالي (HOTS) قدرة مجردة في مجال الإدراك من تصنيف الأهداف التعليمية التي تشمل التحليل والتوليف والتقييم.

⁴² Adi W Gunawan, *Genius Learning Strategy*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2004), 171.

مهارات التفكير العليا من حيث الترتيب والمعروفة باسم اختصار "HOTS" الذي نسمعه غالبًا في البيئة التعليمية وليس شيئًا جديدًا بالنسبة لنا ، لكننا نحتاج إلى مراجعة. إستراتيجية التفكير العالي هي خبرة في الجمع بين المعرفة والتجارب التي تملكها بالفعل والتعامل معها وتحويلها إلى التفكير النقدي والإبداعي في تحديد القرارات وحل المشكلات في المواقف الجديدة.^{٤٣} يحتوي HOTS على مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الإبداعي والتفكير النقدي ومهارات الجدل ومهارات صنع القرار.^{٤٤} لذا ، يعد HOTS مقياسًا لمهارات التفكير الرفيعة المستوى ، أي التفكير الذي لا يتم تذكره على الفور فقط العودة ، أو العودة دون القيام بالمعالجة. بمعنى آخر ، أن التفكير الرفيع المستوى هو عملية تنطوي على

⁴³ Emi Rofiah, Nonoh Siti Aminah and Elvin Yusliana Ekawati, 'PENYUSUNAN INSTRUMEN TES KEMAMPUAN BERPIKIR TINGKAT TINGGI, Jurnal Pendidikan, Vol. 1 No.2 (2013), 17–22.

⁴⁴ Husna Nur Dinni, 'HOTS (High Order Thinking Skills) Dan Kaitannya Dengan Kemampuan Literasi Matematika', PRISMA, Vol. 1 No. 3 (2018), 170-76.

عمليات عقلية مثل التصنيف والتحريض والاستنتاج والمنطق. أيضا بمثابة استخدام واسع للعقل لإيجاد تحديات جديدة. تتطلب هذه القدرة على التفكير الرفيع المستوى شخصًا ما لتطبيق معلومات جديدة أو معرفة مسبقة ومعالجة المعلومات للوصول إلى الإجابات المحتملة في المواقف الجديدة هناك ثلاثة أسباب لماذا يجب عليك استخدام التفكير العالي (HOTS) في التعلم ، وهي:

(١) فهم المعلومات يتم تعريف فهم المعلومات هنا على أنه عملية لا تعرف فقط المعلومات وتفهمها ، ولكنها تتضمن أيضًا القدرة على تحليل المعلومات ، والعثور على الأفكار الرئيسية الواردة في المعلومات ، ووضع الفرضيات ، واستخلاص النتائج ، وإنتاج حل جيد.

(٢) عملية التفكير بالجودة القدرات هناك حاجة إلى التفكير العالي (HOTS) للخضوع لعملية تفكير جيدة.

٣) النتائج النهائية للجودة - عملية التفكير -
سيقوم التفكير العالي بالترتيب (HOTS) بتوجيه
الطلاب لإنتاج منتجات ذات جودة عالية.

ب. خصائص مهارات التفكير الرفيعة

التفكير الرفيعة المستوى هي التفكير النقدي
والتفكير الإبداعي. التفكير الناقد هو واحد من
عمليات التفكير الرفيعة المستوى التي يمكن
استخدامها في تشكيل أنظمة الطالب المفاهيمية.
التفكير الناقد هو طريقة عاكسة للتفكير تكون
معقولة أو قائمة على سبب يركز على تحديد ما
يجب القيام به والاعتقاد به.^{٤٥}
وادي يقسم خصائص التفكير النقدي ،
وهي:^{٤٦}

⁴⁵ Catherine D Ennis, 'Discrete Thinking Skills in Two Teachers' Physical Education Classes', *The Elementary School Journal*, Vol. 1 No. 5, 1991, hlm. 473-87.

⁴⁶ Richard A Griggs and others, 'Critical Thinking in Introductory Psychology Texts and Supplements', *Journal Teaching of Psychology* , Vol. 1 No. 4 (1998), hlm. 254-66.

- أ. صياغة الأسئلة
 - ب. الحد من المشكلة
 - ج. اختبار البيانات
 - د. تحليل المعلومات المختلفة
 - هـ. تجنب الاعتبارات جدا
 - و. عاطفية،
 - ز. تجنب التبسيط المفرط ،
 - ح. النظر في التفسيرات المختلفة
 - ج. أنواع التفكير العالي
- التفكير عديدة, لأن كثير أهل يبلغ آراء الفكير وهي:

أ. التفكير الطبيعي هو نمط من التفكير يعتمد على العادات اليومية لتأثير البيئة المحيطة ، على سبيل المثال ؛ التفكير في حرارة النار التي يمكن أن تحترق إذا كان خاضعًا للخشب ، وبالتأكيد سوف يحترق الخشب.

ب. التفكير العلمي هو نمط من التفكير يعتمد

على بعض الوسائل بانتظام وبعناية ، على

سبيل المثال ؛ شيئا في تناقض تام لا يمكن

أن يكونا لطبيعة بعض الأشياء في نفس

الوقت في كيان واحد

ج. التفكير الواقعي هو من أجل التكيف مع

العالم الواقعي ، الذي يُطلق عليه عادة

التفكير.

د. أهمية التفكير العالي في تعليم اللغة العربية

الطريقة التفكير العالي لها أهمية كثيرة في مجال

تعليم اللغة العربية وخاصة لترقية مهارة الكلام. هذه

الفكر العالي في كونها تعطي الحالة الجديدة في عملية

الدراسة لمهارة الكلام، المهارة التي تعتبر كأصعب مهارات

في لغة ما. هذه التفكير العالي تساعد الطلاب بمتنوعة

الكيفيات الأساسية في تحقيق ما يسمى بقدرة

الكلام.^{٤٧} من المعروف، أن الخلفية من هذه التفكير

⁴⁷ Zulhannan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif, hlm. 57.

العالي هي مازال الطلاب معظمة مظاعفين في مهارة الكلام. كثير منهم لم يصلح في إلقاء وتعبير ما كان في قلوبهم بوسيلة اللغة العربية. طبعاً هذه المشكلة، اعتماداً على الوظيفة الأساسية من اللغة يعني للاتصال بالعملي. هذا التفكير تظهر كالمضياء على ظلمة الضعفة في مجال الكلام. هذه التفكير كالمسبيل لإزالة أو يمكن باللغة الأخرى تقليل الضعف في عالم الكلام في نفس الطلاب.

هـ. أهداف التفكير العالي في تعليم اللغة العربية

التفكير العالي لها أهداف مهمة حيث تتعلق بتعليم وتعلم اللغة العربية. من المعروف أن هذه التفكير يهدف لترقية التعبيرين يعني التعبير الشفوي والتعبير الكتابي. وأما لهذا البحث العلمي يفتش الباحث بما كان في التعبير الشفوي أو يسمى أيضاً بمهارة الكلام. البحث السابق قد صور الأهمية من الكلام،.

التفكي العالي تطبيقها هناك أهداف مفصلة في مهارة الكلام كمايلي:

١. لترقية قدرة الطلاب في تعبير الشيء

في الاتصال يدرب المدرس طلابه على تعبير الشيء حيث يكون هذا يتعلق بما بحث في الدراسة يعني حسب الموضوع المدروس. كيف الطلاب يلقون بالأسلوب الجمالية المفهمة لمن يكون مخاطبا لهم سواء كان بنفس الطلاب أو بالمدرس.^{٤٨} الخطوة الأولى في اتصال هو التعبير فطبعاً في القيام به لا بد للطلاب أن يبلغوا بالكلمات المفهمة. والتعبير في الحقيقة له نوعان يعني التعبير الشفوي والتعبير الكتابي. وأما التعبير الكتابي ليس بأمر صعب لدى المدرس لترقيته لأن فيه لا يحتاج إلى الشجاعة للقيام بها وأما التعبير الشفوي أو مهارة الكلام هو يحتاج إلى المكون السيكلوجي من الشجاعة فيها.

٢. لترقية فهم الطلاب على تكلم المخاطب

^{٤٨} محمد سلمان فياض الخزايلة وصحبه، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال

التربوي، ص. ١٥٨.

في الاتصال لا يكفي القادر على التعبير
فحسب ولكن أيضا يحتاج إلى ما يسمى الفهم
بكلام المخاطب. هذا مهم أيضا، لأن عندما
يستطيع الطلاب تعبير ما يريدون من الكلمات
ولكن لا يستطيعون أن يفهموا الإجابة من
المخاطبين طبعاً هذا خطير جداً. الحاصل منه طبعاً
لا يجر الاتصال أو يمكن أن يجري ولكن هناك سوء
الفهم فيه. امطلقاً منه فينبغي لكل المتكلم أو
المعبر أن يفهم أيضاً ما تكلمه مخاطبه. الأساس من
الاتصال وهو التفاهم بين المتكلم والمخاطب في
الكلام. إذا لابد للمتكلم أن يتكلم بفصحة
الكلام ولا بد أيضاً لدى المخاطب أن يقبل بما ألقى
المتكلم بصحة الفهم.

٣. تدريب الطلاب على الابداع

من أهداف هذه الطريقة هو تدريب الطلاب
على الابداع في الكلام. الابداع في الكلام يظهر
عندما كانت عملية الدراسة بالطريقة الاتصالية يعني

يدعو المدرس طلابه لتكلم باللغة العربية. الإبداع في حقيقته يتعل باكتشاف شئ جديد في الدراسة⁴⁹ ظهور الابداع في الكلام طبعاً سيساعد مساعدة فعالة لدى الطلاب لاتصال في المرحلة بعدها حيث تملك الصعوبات الأعلى من قبل. وعلى سبيل المثال، يستطيع الطلاب أن يعبروا الأساليب الحوارية بالجملة الإبداعية. يمكن لاي سكن الطلاب في المنطقة التي فيها لاتستخدم اللغة العربية كلغة الاتصال العملي في كل يوم طبعاً لاتصبح كون الكلام غير مهمة. تمكنت اللغة العربية في تلك الحالة مهمة لأن الكلام هي الوظيفة الاساسية من اللغة بسيطرة على مهارة الكلام ستساعد الطلاب القيام بالاتصال مع الآخرين الذين يستخدمون هذه اللغة. وعلى هذا لازم على المدرس أن يستوقف بالمبدع في عملية الدراسة بمتنوعة الطرق الاستراتيجية.⁵⁰

⁴⁹Kompri, *Motivasi Pembelajaran Perspekti Guru Dan Siswa*, Bandung, Remaja Rosdakrya, 2016, hlm. 261.

⁵⁰Anna Craft, *Membangun Kreativitas Anak*, Depok, Inisiasi Pers, 2003, hlm. 197.

و. المزايا والنواقص من التفكير العالي في تعليم اللغة العربية

بعد معرفة أهداف التفكير العالي في تعليم اللغة العربية ينبغي أيضا أن يعرف ما المزايا والنواقص منها في مهارة الكلام. المزايا هي الأمور الإيجابية التي كانت فيها حيث تنفع في عملية الدراسة للغة العربية وأما النواقص هي الأمور التي تجعل عملية الدراسة غير كاملة. جيد، في الجزء الآتي يشرح الباحث بالتفصيل كما يلي:

١. المزايا

التفكير العالي عندها مزايا في عملية دراسة اللغة العربية لمجال الكلام. هذه التفكير العالي مناسبة جدا لترقية مهارة الكلام بالنسبة لتعليم اللغة الأجنبية. باستخدام هذه الطريقة في عملية الدراسة سترتقي قدرة الطلاب في تعبير ما كان في قلبهم حول الموضوع المدروس. هذه الحالة لا بد للمدرس أن يستفيد منها لترقية قدرة الكلام التي حتى يوم هذا لم تجد الحلول المناسبة في تنميتها. كثير من الطلاب

الإندونيسيين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية الجيدة.

٢. النواقص

النواقص من الطريقة الاتصالية هي تركز في مجال الكلام فحسب ولم تركز تركيزا عميقا لمجال المهارة الأخرى. وأما من المعروف، أن اللغة لها أربع مهارات هي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. تلك مهارات لها أهمية كلها لا يمكن أن يترك واحدة منها عندما يريد أن يسيطر على اللغة المدروسة. هذه الحالة طبعا لاتحث الطلاب لتعلم المهارات الأخرى التي هي مهمة أيضا. هذه الطريقة في الناحية الأخرى فقط تقدم المحادثة القصيرة إذا لم تعطي الكيفية لدى الطلاب لتعبير الأشياء الطويلة في الكلام. بناء على ذلك لابد للمدرس أن يحث طلابه كي يدرسوا المهارات اللغوية الأخرى ويدل على أنها مهمة أيضا. من المعروف أن الوظيفة الأساسية من المدرس هي

إرشاد الطلاب في الطريقة المستقيمة والنافعة في حياتهم الحاضرة والمستقبلية.^{٥١}

٤. المدخل الإنساني (*Humanistic Approach*)

أ. تعريف المدخل الإنساني (*Humanistic Approach*)

التعريف هو الخطوة الأولى لابتداء البحث العلمي، وبذلك يبدأ الباحث في هذه البداية بتعريف المدخل الإنساني. المدخل عند اللغة يتأصل من كلمة "دخل-يدخل-دخولا-مدخل" بحيث يمتلك معنى المكان للدخول. في معجم المحيط كلمة دخل له اتصال توليدي بكلمة تدخل، وادّخل، واندخل.^{٥٢} اصطلاحيا، كلمة "المدخل" له معنى زوية النظر إلى عملية التعليم. المدخل في هذا الحال مازال أن يتصف عامة، إذا، يحتاج إلى الاستراتيجية والطريقة لإجرائه.^{٥٣} المدخل في عملية

⁵¹Hamka Abdul Aziz, *Karakter Guru Profesional Melahirkan Murid Unggul Menjawab Tantangan Masa Depan*, Jakarta, Al Mawardi Prima, 2012, hlm. 31.

^{٥٢} محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، القتموس المحيط مرتب ترتيباً ألفبائياً

وفق أوائل الحروف، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٨، ص. ٥٣٠.

⁵³Hamruni, *Strategi Pembelajaran*, Daerah Istimewa Yogyakarta, Insan Media, 2012, hlm. 6.

التعليم أصبح شيئاً أساسياً، لأن كونه مهماً في إجراء التعليم. زيادة على ذلك، المدخل هو الشيء الذي لا بد على المدرس أن يعينه أولاً. محتاجاً للمعروف، الطريقة والإستراتيجية التي كانت في الدراسة مولدة طبعاً حسب المدخل الذي يعين قبله.^{٥٤}

حسب ما سبق، هناك مدخلان مشهوران هما المدخل الذي يتركز في المدرس والمدخل الذي يتركز في الطلاب. المدخل الذي يذكر في الأول هو المدخل الذي تكون عملية التعليم في يد المدرس، هو يمتلك حق كامل من بداية التعليم حتى نهايته ويجعل كل أنشطة الفصل متوجهة إليه. يكون المدرس في هذا المدخل عاملاً أساسياً لطلابه وهؤلاء الطلاب فقد باستماع ما بلغ مدرّسهم في الدراسة. هذا المدخل عادة يلد إستراتيجية تعليم المباشر.^{٥٥} المدخل الثاني هو المدخل لذي يكون الطلاب

⁵⁴Rusman, Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru Edisi Kedua, Jakarta, Raja Grafindo Persada, 2013, hlm. 380.

^{٥٥} إستراتيجية تعليم المباشر هي يكون المدرس مبلغاً بلسانهم على طلابهم في إلقاء المادة كالحاطب الذي يخطب يوم الجمعة.

عاملين في عملية الدراسة. في هذا المدخل يعطي الفرصة الواسعة لطلابه لكي يجتهدوا في طلب الإجابة بنفسهم وأما هو فقد كالمصحح والمراقب في عملية الدراسة.

الكلمة الآتية هي "الإنساني". هذه الكلمة مشتقة من كلمة إنسان بزيادة ي نسبة حيث تدل على ما يتعلق بالإنسان. لغويا، كلمة الإنسان بمعنى ظهور الشيء حيث يتأصل من كلمة أنس. يقال "أنست الشيء إذا رأيته".^{٥٦} من أول تاريخه هذه الكلمة تتعلق بالنصراني لتدليل أن عيسى عليه السلام هو الإنسان.^{٥٧}

حقيقة كلمة الإنساني والمدخل هو الشيء الواحد. المدخل أصبح المنعوت وكلمة الإنساني هو النعت منه. المدخل الإنساني في أصله هو مؤخوذ من النظرية السيكلوجية لأبراهام مسلوا وإخوانه الذي يتبعون المذهب الإنساني. هذا المدخل في وحدته له معنى المدخل الذي ينظر إلى الطلاب بنظرة شاملة باهتمام بقدرتهم في تظهير أنفسهم.

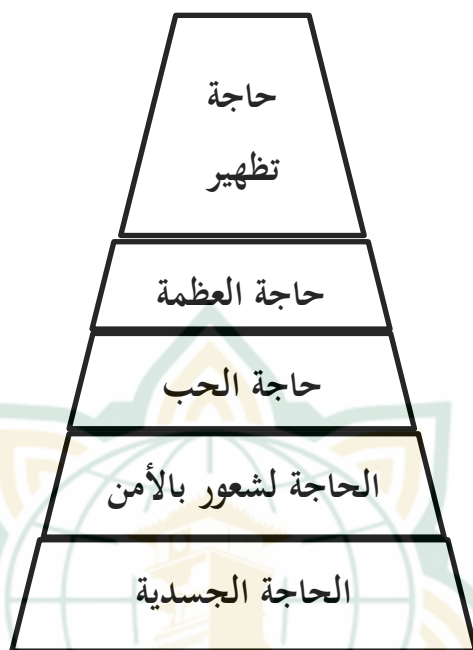
^{٥٦} أبو الحسين أحمد بن فارس زكارياء، معجم مقاييس اللغة، مصر، دار الفكر،

١٩٧٩، ص. ١٤٥.

^{٥٧} Alister E. Mcgreth, *Sejarah Pemikiran Reformasi* Diterjemahkan Oleh Liem Sim Kie, Jakarta, BPK Gunung Mulia, 2006, hlm. 53.

كما هو معروف أن الطلاب في حقيقتهم لهم قدرة أساسية حيث لابد للمدرس أن ينميها حتى تظهر الشجعة من نفس الطلاب في عملية الدراسة. من القدرة التي كانت في نفس الطلاب هي قدرة للكلام. هذه القدرة حقيقة لا يستطيع الطلاب أن يظهروها إلا بحالة الفرح في عملية الدراسة وكل حوائجهم مملوئة مثلاً الحاجة في الرحمة والحب.

من العلماء الذين يشتهرون في المذهب الإنساني هم أبراهام مسلوا ورجيروصحبهما. أبراهام مسلوا في أفكاره قد اشتهر بالنظرية الحوائجية حيث فيها قَدَم عن طبقة الحوائج الإنسانية. عنده، الإنسان له الحوائج المترتبة هي يشرحها الباحث فيما يلي:



الفكرة السيكلوجية من أبراهام مسلوا

حسب الهيكل السابق، كان في نفس الطلاب الحوائج التي تتركب مترتبة ومتسلسلة بين الواحدة والأخرى. عند أبراهام مسلوا، لا يستطيع الطلاب أن ينالوا مقام تظهير النفس إلا ينالون الحوائج التي كانت تحتها.⁵⁸ بالنسبة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب هذا المدخل يناسب جدا، لأن الكلام في عملية الدراسة يحتاج إلى تظهير النفس أو الشجعة في تعبير ما كان في

⁵⁸Martini Jamaris, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pendidikan*, hlm.

قلبيهم. لترقية مهارة الكلام بالمدخل الإنساني بالحقيقة غير صعبة. لماذا كذلك، طبعاً باستخدام هذا المدخل سيكون المدرس مفضلاً للقدرة التي كانت في نفس الطلاب وبها يحاول المدرس لترقيتها. داخل عملية الدراسة، يهتم المدرس بالحوائج التي كانت في طلابه، كما هو معروف في طبقة الحوائج السابقة يحتاج الطلاب إلى الحاجة الجسدية. لابد للمدرس أن يشبتهم في حالة القوة في عملية الدراسة. وفي الطبقة الثانية، يحتاج الطلاب إلى الشعور بالأمن. طبعاً هذا يدل على المدرس أن لابد له أن يعطى حالة الأمن في عملية الدراسة. الحاجة الآتية هي الحاجة إلى الحب، لابد للمدرس أن يكون محبوباً لطلابه. هذا مهم جداً في عملية الدراسة، كون هذه الحالة أصبحت شيئاً منتظرة. ثم بعد أن يحب المدرس ماكان في الطلاب بأشكال تظهريهم لابد له أن يكرم ما يقدم طلابه في عملة الدراسة.⁵⁹ طبعاً بعد أن كملت كل الحوائج السابقة،

⁵⁹Hmaka Abdul Aziz, *Karakter Guru Profesional....*, hlm. 180.

سيظهر في نفس الطلاب ما يسمى بالشجاعة في تظهير قدرتهم. وهذه الحاجة تكون أعلى الحاجة من الحوائج السابقة وهي الثمرة التي كان الطلاب فيها مستطيعين في تعبير ما كان في قلوبهم من العبارات المتنوعة. هذا الأحوال في تفتيشها تكون متسلسلة ومرتبة، ولذلك ينبغي للمدرس أن يقوم بها بالجد من البداية حتى النهاية. مرة ثانية يقول الباحث، أن لدى الطلاب قدرة أساسية للغة لأن الله تعالى خلقهم كالإنسان الذي منذ زمان ولادتهم قد يملكون قدرة اللغة. تلك القدرة ستنتمي عندما يشعر الطلاب بالفرح في الدراسة. لأن لترقية المهارة يحتاج المدرس إلى ما يسمى بالمدخل والطريقة المناسبة.

ب. أهمية المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية

المدخل الإنساني في مجال تعليم اللغة العربية له أهمية. من المعروف أن معظم الطلاب والمجتمع يعتبرون أن اللغة العربية هي اللغة الصعبة التي تمتلك دقائق القواعد المتحيرة. هذه النظرة طبعا في الحقيقة غير

صحيحة. ولذلك لابد لجميع صفوف مدرسي اللغة العربية لإجابة هذه المعيارية المجتمعية. لابد للمدرسين أن يقدموا اللغة العربية سهلة في فهمها ومرغوبة في تعلمها. نعم، هنا كان المدخل الإنساني يعطي الدور المهم في تسهيل تعليم اللغة العربية. جاء المدخل الإنساني كالمدخل التعليمي الذي يميل إلى الطلاب ليساعد عملية الدراسة للغة العربية.⁶⁰ اللغة العربية ليست لغة صعبة في تعلمها، المدخل الإنساني ينظر أن اللغة هي الجزء من الإنسان. يولد الإنسان بتحميل قدرة اللغة كما هو معروف من العلم السيكلوجي. وهذا المدخل أيضا ينظر إلى أن الإنسان له قدرة في تنمية مهارة لغته. هذا المدخل لا يجعل الخطاء هو المسئلة الكبيرة لأن كما ورد في حديث الرسول "الإنسان محال الخطاء والنسيان". هذا الدليل يكفي للمدرس أن ينمي قدرة طلابه بإعطاء الفرصة الكبيرة لتجربة الكلام العربي.

⁶⁰ Abdul Wahab Rosyidi Dan Mamlaatul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang, UIN Maliki Press, 2012, hlm. 35.

كان المدخل الإنساني له دور مهم في عملية تعليم اللغة العربية لاسيما لأصعب المهارات وهي مهارة الكلام. من المعروف أن هناك تحديّة كبيرة تحيط بهذه المهارة. وجاء هذا المدخل كزوية النظر أو أساس النظر إلى تعليم الكلام بأن اللغة جزء من الإنسان وللطلاب قدرة في الكلام. مازال عن هذا المدخل، كان المدرس في استخدام هذا المدخل له دور مهم لتقرب إلى طلاب بالحث والتشجيعات المنهضة لترقية مهارة كلامهم ويدعو إليهم لتظهر أنفسهم فيها. مكانة المدرس في استخدام هذا المدخل مهم جداً، لابد له أن يمتلك الطبيعة الإنسانية سواء أكانت تتعلق بالشخصية أو المعاملة التعليمية مع طلابه. لازم على المدرس أن ينظر إلى طلابه ويعتبر أنهم امتلكوا القدرة التي من الممكن أن ترتقي بأعلى الدراجة. النظرة التي تصدر من المدرس لطلابه هي النظرة الإيجابية التي ملأت بالرجاء الإيجابي أيضاً.⁶¹

⁶¹Yuli Agus Susetyo, *Perubahan Perilaku Mengajar Yang Humanis Guru Sekolah Dasar Setelah Menjalani Pelatihan Berpikir Positif*, Yogyakarta, Universitas Gajah Mada, -, hlm. 4.

ج. أهداف المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية

المدخل الإنساني عنده أهداف مهمة في تعليم اللغة العربية. تلك الأهداف في حقيقتها ترجع إلى شيء واحد يعنى تحقيق السهولة في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. والجانب الآخر طبعاً في تطبيق هذا المدخل كالمدخل التعليمي لتنمية الطبيعة الإنسانية لدى الطلاب في استعمال اللغة العربية. لأن من بعض الطلاب عادة عندما كانوا ماهرين في التكلم باللغة العربية يظهر فيهم التكبر والنظرة إلى غيرهم بالنظرة الخفيضة. طبعاً هذا ليس ما هو يريد في عملية دراسة اللغة العربية. هذا المدخل الإنساني بأهدافه كما يلي:

١. لتحقيق الاتصال الجيد بين المدرس والطلاب

الاتصال الجيد بين المدرس والطلاب أصبح شيئاً مهماً في عملية الدراسة. عندما يكون هذا فيها ستجري عملية الدراسة جيدة ومناسبة بما يرام. الاتصال الجيد بين المدرس والطلاب بمعنى ما فيهم سوء الظن وينبغي لهم أن ينموا صفة

حسن الظن بينهم. ومافيهم شعور بالغضب بعضهم بعضا أيضا في عملية الدراسة. المدرس الذي يحمل الوظيفة الكريمة في تعليم اللغة العربية لابد له أن يستخدم هذه المدخل كي يظهر الانسجام بينه وبين الطلاب.⁶² وكذلك أيضا لصف محركي التربية وجب عليهم أن يخططوا ويصمموا البنيان التعليمي بدقة حتى يؤكد ما يكون في الأغرض التربوية.⁶³

٢. لدعوة الطلاب لترقية الشجاعة في مهارة الكلام
كان المدخل الإنساني في عملية الدراسة كالمدخل لدعوة الطلاب لترقية الشجاعة في مهارة الكلام. المدرس الإنساني طبعاً يستطيع أن يتقرب إلى طلابه ويدعو إليهم بدعوة بكل رحمة. من المعروف أن الشجاعة هي العاملة المهمة في مهارة الكلام لأن فيها لا تحتاج فحسب إلى المعرفة ولكن

⁶²Thoifuri, *Menjadi Guru Inisiator*, (Semarang, Media Kampus), 2013, hlm. 4.

⁶³A. Syafi'i Ma'arif, *Pendidikan Islam Di Indonesia Antara Citra Dan Fakta*, (Yogyakarta, Tiara Wacana, 1991), hlm. 15.

أيضا تحتاج إلى الشجاعة لتعبير ما في القلب.
إخراج ما كان في القلب لبعض الطلاب أصبح
شيئا صعبا لأن لايتعودون في أيامهم لقيام به.
ويمكن المشكلة الأخرى جاءت من المدرس الذي
لايتصف بالصفة الإنسانية. إذا، كون هذا المدخل
فعال جدا لترقية الشجاعة في مهارة الكلام.

د. طبيعة المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية

بعد معرفة الأهداف من المدخل الإنساني،
الخطوة الآتي هي معرفة ما يسمى بطبيعة المدخل
الإنساني. هذا المدخل في عملية التعليم للغة العربية
لها طبيعات كمايلي:

١. ينظر إلى أن اللغة جزء من الإنسان

هذا المدخل بأساسه ينظر إلى أن اللغة
هي شئ لايفرق من الإنسان. عند علم اللغة
النفسي أن يولد الإنسان بحمل القدرة
الأساسية في اللغة.^{٦٤} كان هذا الحال طبعاً

⁶⁴Zulhannan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif, hlm. 26.

كالأساس على ترقية قدرة الكلام. لا يستطيع الإنسان أن يتصل بالإنسان الآخر إلا بوسيلة اللغة. عندما لا يستطيع الإنسان اتصالة بمن آخر فطبعاً ستكون معيشته معيشة غير كاملة لأن يقدر على تعبير ما هو يريد من أغراضهم.

٢. يتركز التعلم في نفس الطلاب

حقيقة وأحق الحقيقة أن المشتركين في التعلم هم الإنسان الذين يملكون القدرة وأساليب دراسية مختلفة. وحسب ما أسسه مسلوا أن هناك حاجة عالية من الإنسان هي تظهير النفس على ما هو يريد. بالنسبة لدراسة اللغة العربية فطبعاً لابد للمدرس أن يركز التعليم في أنشطة الطلاب ويدعوهم لترقية مهارة كلامهم ويغير نواقص الطلاب في الكلام إلى الكفاءة الجيدة.^{٦٥}

٣. يقرب الطلاب من ناحية سيكولوجية

⁶⁵Ngalim, *Psikologi Pendidikan*, Bandung, Remaja Rosda Karya, 2007, hlm. 85.

في الحقيقة كان هذا المدخل مولودا من العلم السيכולوجي الذي يسمى بالسيכולوجي الإنساني الذي بناه أبراهام مسلوا. كثير من المدرس قد استخدمه كالمدخل التعليمي في عملية تعليمهم. هذا المدخل في تطبيقه فلاشك يقرب الطلاب من الناحية السيכולوجية حيث كانت تلك الناحية مهمة لها دور كبير في تحريك تعلم الطلاب. وكذلك لايؤثر الحمسة والشجاعة في الكلام فحس ولكن هناك ناحية أخرى يعنى يرق الطبيعة الإنسانية لدى الطلاب أيضا لأن المدخل المستخدم هو المدخل الذي يدخل إلى التربية الطبيعية. التربية الطبيعية تحتاج أيضا في تعليم اللغة العربية.^{٦٦}

⁶⁶Agus Wibowo, *Manajemen Pendidikan Di Sekolah Konsep, Praktik Dan Implementasi*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2013, hlm. 18.

٥. تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل

الإنساني في تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام

المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية

مفهوم تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني هو تنفيذ عملية الدراسة في تعليم اللغة العربية بتطبيق نظرية التعلم HOTS كطريقة الدرس والمدخل الإنساني كمدخلها. إذا بسيطاً، ينفذ المدرس في عملية تعليمه للغة العربية بتطبيق هذه الطريقة بروح هذا المدخل يعني المدخل الإنساني. كما شرح الباحث في السابق أن الخلفية البحثية من هذا الموضوع مازال الطلاب خائفين في مهارة الكلام. ولذلك يحتاج المدرس إلى الطريقة الفعالة والمدخل الذي يمكن به أن يدعو الطلاب لتشجيع أنفسهم في مهارة الكلام. تطبيق نظرية التعلم HOTS بمعنى أن المدرس يستخدمها كطريقة في تعليم اللغة العربية بالخطوة المترتبة المنظمة. وجاء المدخل الإنساني كالروح الذي

يأتي بالحالة الجديدة في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية.⁶⁷ هذا المدخل يدعو المدرس لنظرة إلى أن اللغة هي الجزء من الطلاب عامة من الإنسان بدون الاستثناء. وهذا المدخل أيضا يدعو المدرس لفتح فكرتهم أن مشتركى التعلم هؤلاء الإنسان حيث لا بد للمدرس أن يستخدم النظرة المختلفة. من المعروف أن الإنسان له قدرة ومهارة منذ ولادته. طبعاً لا بد للمدرس أن ينميها باستخدام المدخل الإنساني كالمدخل التعليمي لأنه دعوة الإنسان بالرحمة والتعظيم ما عبر الطلاب في عملية التعلم.

من المعروف أيضا أن تعليم الكلام ليس كتعليم المهارات الأخرى لأن فيه تكون صعوبات متنوعة والسبب الأساسي منها هو ليس هناك مدخل يدعو إلى تأكيد هذه المهارة بالنظرة الجديدة عن أحوال اللغة. تعلم وتعليم اللغة العربية في بلاد غير العرب أي بمعنى للبلاد الذي مجتمعه ناطقون باللغة الأخرى طبعاً ليس

⁶⁷Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, hlm. 26.

سهلا هناك تحديات وصعوبات متنوعة. ولذلك في تعلم وتعليم اللغة العربية لابد للمدرس أن ينظر إلى أحوال اللغة وأحوال الطلاب ويجعل اللغة جزء من الطلاب، بهذه الطريقة ليس صعبا لترقية هذه المهارة.

ب. أهمية تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام

المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية

بعد أن شرح الباحث مفهوم تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني، الخطوة الآتية هي تقديم ما أصبح أهمية في تطبيقها. جيد، في الحقيقة أهمية تطبيق الطريقة الاتصالية باستخدام المدخل الإنساني له مباحث طويلة وواسعة. في هذه الفرصة اسمحوا للباحث أن يقدم معنى كلمة "التطبيق" أولا. هذه الكلمة في الموضوع أصبحت شيئا مهما كمعين البحث الذي يقوم به الباحث من البداية حتى النهاية. لغة كلمة " التطبيق " يتأصل من الفعل " طَبَّقَ-يُطَبِّقُ-تطبيقا بحيث عنده معنى "عم، وستر،

وأصاب، نفذ.^{٦٨} تلك المعاني اللغوية موجودة في تأليف أحمد مختار عمر.^{٦٩} المعاني المذكورة السابقة لابعيد في الفرق بما كان في معجم المنور العربي- الإندونيسي، على الأقل فيه يوجد المعاني مثل ما كان في معجم أحمد مختار.^{٧٠} كلمة التطبيق بالنسبة للغة الإندونيسية يقال ب *implementasi* أو *penerapan*. هذه الكلمة في المعجم الكبير الإندونيسي بمعنى القيام بالشيء أو تنفيذ الشيء. وأما بالنسبة للغة الإنجليزية كلمة التطبيق بمعنى *implementation*. هذه الكلمة في معجم أوكسفورط بمعنى "تنفيذ الشيء إلى الشيء الآخر". المعاني السابقة هي المعاني التي تستند إلى

^{٦٨} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة المجلد الأول، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨، ص. ١٣٨٧.

^{٦٩} أحمد مختار عمر هو الأستاذ والدكتور في القاهرة، في تأليف معجم اللغة العربية المعاصرة هو لا يوم به بنفسه ولكن يصاحبه زملاء الذين هؤلاء يساعدونه حتى نهاية تأليفه الكبير. كان في مقدمة تأليف القائمة لأسماء زملاء المساعدون منبعضهم: حسام الدين محجوب، وسعيد عبد الحميد إبراهيم، سماح رضوان سلم، وغيرهم الآخرون. انظر بالشكل الكاملفي نفس المرجع، ص. ٤.

^{٧٠} Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al Munawwir Arab Indonesia*, Surabaya, Pustaka Progesif, 2008, hlm. 235.

المعاجم اللغوية، والآن، الباحث سيقدم المعاني السابقة اصطلاحيا. اصطلاحا، كلمة التطبيق بمعنى تنفيذ الشيء لمقصود معين. مثلا يقال "يطبق أحمد الطريقة الجديدة لتسهيل الدراسة". تلك العبارة تدل على القارئ أن المقصود منها هي تنفيذ الطريقة لقصد التسهيل في الدراسة.

بعد شرح معنى كلمة "التطبيق" ، يريد في هذه الفقرة أن يقدم أهمية تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني. حقيقة، نظرية التعلم HOTS هي الطريقة التي تتركز في مجال تعليم الكلام لترقية قدرة الطلاب فيه ولكن في الميدان التربوي لا تكتفي هذه الطريقة لتحقيق ما يريد المدرس في دراسة الكلام.⁷¹ هناك عامل قوي أساسي فيها يعني المدخل وفي سياق الكلام طبعاً ما يكون مناسباً هو المدخل الإنساني. باستخدام هذا المدخل ستكون هذه الطريقة فعالة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، لماذا ؟ نعم

⁷¹Zulhannan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif, hlm.26.

لأن في ترقية مهارة الكلام آلية لا بد أولاً أن يبنى المدرس قوة نفس الطلاب للشجاعة فيه. مهارة الكلام في تطبيقه طبعاً يحتاج إلى الشجاعة أولاً لأنها مفتاح قبل أن يتكلم الطلاب. إذا تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام يكون شيئاً مهماً جداً. كالزيادة، المدخل الإنساني هو مؤخوذ من الفكرة السيكلوجية التي اشتهرت باسم المذهب الثالث. لماذا يسمى بالمذهب الثالث لأنه جاء لرد المذهبين السابقين من مذهب "سيكوأناليسس ومذهب بيهافيئورستيك".

في تطبيقه، هذا المدخل له أهمية أهمية بالنسبة للغة العربية هي لترقية شجاعة الطلاب في الكلام. مهارة الكلام حتى يوم هذا أصبح شيئاً صعباً لترقيتها. طبعاً هذا لا يحدث بدون السبب، حيث في الاستقراء هذه الحالة موجودة بسبب الخطأ في استخدام المدخل التعليمي. كثير من المدرس مازال

مستخدما مدخل يتركز في نفسه فحسب لا ينظر إلى الشكل الكامل من أحوال الطلاب.^{٧٢}

تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني بالنسبة للغة العربية يكون شيئا محتاجا في مجال التعليم الحقيقي. المشكلة التي كانت في تعليم اللغة العربية في الحقيقة تقع في الناحية المدخلية. ولذلك تحتاج العالم التعليمية الآن المدخل الجديد الذي هو أحسن من قبله، منه هو المدخل الإنساني. تطبيق الطريقة الاتصالية باستخدام هذا المدخل له أهمية فيما يلي:

١. تنمية الاتصال بين المدرس والطلاب

المدخل الإنساني في تطبيقه له وظيف مهم لتنمية الاتصال بين المدرس والطلاب. من المعروف أن عملية التعليم لا تجري كما ترام عندما لا تكون فيها العلاقة القوية الباطنية والظاهرية بينهما. المدرس الذي يستخدم هذا المدخل سيستقبل

⁷²Zainal Asnil, *Micro Teaching Disertai Dengan Pedoman Pengalaman Lapangan*, (Depok, Raja Grafindo Persada, 2016), hlm.7.

طلابه بالرجاء الجيد وينظر إليهم كالإنسان الكامل الذي يمتلك القدرة والاستطاعة في تظهير أنفسهم.^{٧٣}

٢. تنمية شجاعة الطلاب في مهارة الكلام

المدخل الإنساني حقيقة أيضا له أهمية في تنمية شجاعة الطلاب في كلامهم. بالنسبة للغة العربية هناك مشكلة كبيرة في مجال الكلام، كثير من الطلاب مازالوا خائفين في التكلم باللغة العربية. يظهر السؤال الكبير ما السبب من هذه كلها؟ يعتمد الباحث أن من بعضها هي المشكلة التي كانت في مجال المدخل التعليمي. بالمدخل الإنساني الذي يركز في القدرة من الطلاب يمكن المدرس أن ينمي قدرتهم لنيل النجاح في الدراسة.

المشكلة التي كانت في دراسة اللغة العربية لمجال الكلام طبعا لابد للجميع أن يهتم به بطلب الحلول المناسبة. من المعروف أن المشكلة التي كانت

⁷³Warsono Dan Hariyanto, *Pembelajaran Aktif Teori Dan Asesmen*, (Bandung, Remaja Rosda Karya, 2012), hlm. 31.

في دراسة الكلام هذه مسببة من الخوف في الكلام. هؤلاء الطلاب يخافون في الكلام من الممكن هذا الحال يسبب بغربة عن المادة أو عن من يدرسها.

٣. تنمية الطبيعة الإنسانية لدى الطلاب

بجانب تنمية الشجاعة في الكلام، المدخل الإنساني هو المدخل التعليمي الذي يدرّب الطلاب لتظهير الصفة الإنسانية. هذا مهم جدا بالنسبة لإكمال قدرة الطلاب في عملية التعلم. لأن كثير من الطلاب أحيانا ماهرون في معرفة العلوم فحسب لاتدخل علومهم إلى قلوبهم. طبعاً هذه مشكلة كبيرة في مجال التربية، ولذلك لابد على المدرس لاستخدام المدخل الإنساني في التعليم.^{٧٤}

في تطبيق هذا المدخل حسب النظام التعليمي طبعاً هناك الخطوة الأولى يعني يعد المدرس ما يريد به

⁷⁴Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, Daerah Istimewa (Yogyakarta, Rajawali Press, 2013),36.

في التعليم ويعطي الحث والتشجيعة لدى الطلاب الذي يدرسون في ذلك الفصل. هذه الخطوة تأكد في تكوين الحث والشجاعة في نفس الطلاب قبل أن يتعلم المواد التي سيستقبلونها. في هذه الخطوة لابد للمدرس أن ينظر إلى الطلاب واحدا فواحدا بالضبط والنظرة التي ملأت بالرحمة. والخطوة الثانية أو يسمى بالخطوة الأساسية هي الخطوة التعليمية حيث فيها هناك خطة تدريسية مترتبة باستخدام الطرق المتنوعة مناسبة بالمواد المدرّسة. هذا البحث يركز مهارة الكلام، إذا يبحث الباحث عن المدخل الإنساني الذي يطبق في الطريقة المستخدمة فيها لتنمية الشجاعة في الكلام والطريقة المستخدمة في المدرسة التي يبحث فيها هي الطريقة الاتصالية. يمكن كثير جدا من المباحث المبحوثة من قبل ولكن طبعاً لا يستخدم المدخل الإنساني كما يبحث الباحث هنا. والخطوة الأخيرة هي الخطوة الاختتامية، لابد فيها للمدرس أن يحث على طلابه قبل أن يأخر الدرس.

يعطى المدرس الحث للدراسة العميقة والتجربة مرارا
ومرارا لأن الاستطاعة بالتعويدة.

ج. أهداف تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام

المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية

تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل
الإنساني عنده أهداف. كما هو معروف في الكتابة
السابقة قد شرح الباحث عن أهداف نظرية التعلم
HOTS والمدخل الإنساني بشرح متفرق. اعتمادا على
ذلك، في هذا الجزء يريد الباحث أن يقدم ما أصبح
أمورا مهمة في تطبيق هذه الطريقة باستخدام هذا
المدخل. هدف أساسي من الطريقة الاتصالية هو
جعل الطلاب مستطيعين في الكلام العربي اتصالا
عمليا أو باللغة الأخرى هذه الطريقة دعوة الطلاب
لاتصال مع المدرس الذي يدرسهم أو من الناحية
العكسية. في استعمال نظرية التعلم HOTS ، يركز
المدرس في الاتصال وصلحه فحسب ولكن لم يركز
كيف جعل الطلاب الذين كانوا في الفصل يريدون

بكل سرور القلب والاعتراف أن يتكلموا باللغة العربية.^{٧٥} هذه ناحية ربحية في استخدام هذا المدخل. تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني يعطي الروح العملي والجمالي، ليس فقط لتدريب الكلام ولكن أيضا يعطي الحالة حيث يتشجع الطلاب في تعبير الكلام العربي بكل سرور على المواد المدرّسة.

هذه نظرية التعلم HOTS لم تعطي النتيجة المقصودة عندما لا يوحد المدرس المدخل الإنساني فيها. المدخل الإنساني في مجيئه يلون عملية الدراسة ويغير ما كان لم يتكامل أصبح كاملا وتماما.

د. خطوات تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية لترقية الشجاعة في مهارة الكلام

الخطوات في تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية

⁷⁵Martini Jamaris, *Orientasi Baru Dalam Psikoloogi Pendidikan*, hlm.

يتكون من ثلاث عمليات يعني عملية التخطيط وعملية التنفيذ وعملية التقييم. كل عملية لها تفصيلات معينة ويشرها الباحث فيما يلي:

١. عملية التخطيط

عملية التخطيط هي العملية الأولى في نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية. في هذه العملية لابد للمدرس أن يخطط ويصمم خطة الدرس مناسبة نظرية التعلم HOTS والمدخل الإنساني. لابد للمدرس أن يستخدم الطريقة الاتصالية باستخدام المدخل الإنساني في كتابة خطة الدرس. من المعروف أن المدخل الإنساني هو الأساس في تعليم اللغة العربية. استخدام هذا المدخل بمعنى جعل النظرة للغة هي الجزء من الإنسان^{٧٦} منذ ولادته وجعل النظرة للطلاب بطريقة شاملة ملأت بالرجاء

^{٧٦} المفهوم من مصطلحة اللغة جزء من الإنسان هو أن اللغة من أمور حيث

لا تفرق منه وتلصق فيه.

الإيجابي لأن الإنسان هو الشيء الهائل بقدره ومهارة. عملية التخطيط أصبحت فرصة ثمينة لدى المدرس لكتابة الخطة الدراسية قبل أن ينزل إلى الفصل. المهم فيه يتدرب المدرس على نفسه لاستقبال الطلاب بالمدخل الإنساني تحت المقصود لنيل النجاح في التعليم حيث يتصور بشجاعة الطلاب في الكلام. ويفضل المدرس أيضا المواد التي تتعلق وظيفيا بالأنشطة اليومية لدى الطلاب.^{٧٧}

٢. عملية التنفيذ

بعد التصميم لخطة الدرس لابد للمدرس أن يطبقها في التعليم الحقيقي. في عملية التنفيذ لابد للمدرس أن يعد نفسه بالجد وينبغي له أن يستخدم ويستفيد ما هو المحتاج في عملية الدراسة. عملية التنفيذ يبدأها المدرس حين يدخل إلى الفصل حتى يخرج منه. إذا في هيكاله يتكون

^{٧٧} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية.....، ص. ١٩٨.

من الأنشطة الافتتاحية والأنشطة اللبائية والأنشطة الختامية. الشكل الكامل يشرحه الباحث فيما يلي:

أ. الأنشطة الافتتاحية

الأنشطة الافتتاحية هي الأنشطة التي ينفذها المدرس في عملية الدراسة. وكانت هذه الأنشطة في أول الدراسة. يجب على المدرس أن يدخل إلى الفصل بالتبسم والسلام الذي يملأ بالرحمة والحب. يبدأ المدرس بالسلام الكامل بصوت لينة حتى يعطي التأثير الإيجابي لدى الطلاب. فبعد ذلك قبل أن يبدأ المدرس ماكان في المواد يسأل أولا إلى أحوال وأخبار الطلاب. وعلى سبيل المثال "كيف حالكم". هل قد أكلتم؟ وبعد ذلك يعلم المدرس طلابه عن المواد التي ستدرس وينبغي فيها التشجيعات والحث على طلابه. هذه الأنشطة في كونها أصبحت شيئا مهما جدا وتعين عملية تدريسية

بعدها. طبعاً في هذه الأنشطة تحتاج المدرس الذي ذو شخصية قوية لتشجيع طلابه.^{٧٨} الحالة الأولى من عملية الدراسة تعطي الحالة التي تستطيع أن تلون ما كانت بعدها.

ب. الأنشطة اللبائية

بعد الافتتاح الخطوة الآتي هي الأنشطة اللبائية. هذه الأنشطة فيها هناك ترتيب إلقاء المواد بتطبيق الطريقة الاتصالية باستخدام المدخل الإنساني. الأساس من الأسس في هذه الأنشطة هي مازال المدرس في حالة إنسانية أي بمعنى ثبوت الصفة الإنسانية فيها. يقدم المدرس المحادثة القصيرة عن الموضوع المعين. ويدرب طلابه أولاً بما كان في المحادثة ثم بعد ذلك يدعو المدرس على طلابه لتكرار جماعة أولاً على ما هو قال، بعد جماعة فرقة فرقة والآخر منفرداً

^{٧٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي لرفع كفاءة اللغة العربية لغير

الناطقين بها، رياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١، ص. ١٢.

منفردا. في هذه الأنشطة لابد للمدرس أن يهتم باهتمام جيد لطلابه على كل ما فعلوا ويكرمهم ويحبهم حتى لا يشعر الطلاب بالخوف في عملية التعلم. يركز المدرس عملية الدراسة على طلابه ويقلل طريقة الخطابة لأنها تجلب الملل فيها. وهناك إضافة إجرائية من ذواهنان عن تطبيق هذه الطريقة فيما يلي:

١. يعرض المدرس الحوار البسيط الذي

يتعلق بالخبرة الاتصالية من الطلاب.

٢. يدعو المدرس طلابه القراءة للحوار

المعروض بدقة

٣. ويدعو المدرس طلابه لتطبيق ذلك

الحوار مع أصدقائهم

٤. يعرض المدرس الصورة التي تتعلق

بالأنشطة اليومية من الطلاب

٥. يدعو المدرس طلابه لشرح الصورة

المقدمة باللغة العربية اتصالية.^{٧٩}

ج. الأنشطة الاختتامية

الأنشطة الاختتامية هي الأنشطة التي

كانت في عملية الدراسة قبل أن يتفرق. هذه

الأنشطة مهمة أيضا لأن النتيجة الدراسية

منظورة من هنا. لابد للمدرس فيها أن يعطي

التقييم اللساني مناسبة بما يدرسونها في الأنشطة

اللبابية. ويبين الطلاب على عندما كانت

الصعوبات المادية يجوز لهم لاتصال مدرسهم.

٣. عملية التقييم

بعد تنفيذ الدراسة فالخطوة الآتي هي التقييم

على كل العمليات من البداية حتى النهاية.

يحاسب المدرس أنفسه ولم يخطأ طلابه على غير

نجاح الدراسة. المدخل الإنساني لايعلم إخطاء

الطلاب على أخلاقه ولكن يعلم كيف يخطأ

⁷⁹Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab....*, hlm. 60.

المدرس نفسه لأن كلها هي مسؤولية المدرس. هذه الأنشطة تدعو المدرس لتسجيل على النواقص التي كانت في كل عملية الدراسة ويحللها بالحللول المناسبة لأيام الغد. لابد للمدرس أن يملك الكتاب اليومي الذي يستخدمه كالكتاب لتسجيل على المظاهر التعليمية التي كانت في كل يوم. عملية التقييم في استخدام هذه الطريقة في عاداتها تستخدم التقييم اللساني اتصاليا حسب المدخل المستخدم. يدعو المدرس طلابه واحدا فواحدا ثم يتحدث معهم.^{٨٠}

٦. الشجاعة في مهارة الكلام

أ. تعريف "الشجاعة"

الشجاعة تتأصل من كلمة شجع-يشجع-شجاعة حيث يمتلك معنى قوية معنوية تمكن الإنسان من مقاومة المحن ومجابهة الخطر والآلم، وتدفعه إلى

⁸⁰Zulhannan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab..., hlm. 59.

المعمل بالحزم.^{٨١} بالنسبة للغة الإندونيسية كلمة "الشجاعة" مترجمة *keberanian* بحيث يحتوى على تملك الصفة الثابتة وثقة النفس في استقبال المشكلات.^{٨٢} الشجاعة لها مكانة عظيمة في دراسة اللغة العربية لأن من المعروف أنها لغة أجنبية لا يتكلم الطلاب في أيامهم عمليا اتصاليا. لابد في تعليم الكلام هناك حث للشجاعة لتجربة وإعمال للغة العربية. كما هو المعروف أن الوظيفة الأساسية من اللغة هي للاتصال يعني الاتصال بين قوم إلى قوم آخرين. واللغة العربية ليست محدودة في منطقة العرب فحسب ولكنها تتسع إلى المنطقة الواسعة خارج العرب لاسيما للبلدان التي كان معظم سكانها مسلمين. في الكلمة البسيطة يقول الباحث هناك علاقة دينية.

الشجاعة محتاجة جدا لأنها أساس قوي في ترقية قدرة كلام. من المعروف أن مهارة الكلام ليست

^{٨١} أحمد مختار عملر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨،

ص. ١١٦٢.

^{٨٢}Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Bahasa Indonesia*, Jakarta, Pusat Bahasa, 2008, hlm. 182.

كمهارة أخرى لأنها تحتاج إلى أحوال سيكولوجية ثابتة. عندما كان في قلب الطلاب شعور الخوف والحياء الشديد طبعاً لا يستطيعوا أن يتكلموا. ولذلك في هذا البحث، يقدم الباحث

ب. أهمية الشجاعة في مهارة الكلام

الشجاعة لها أهمية في مهارة الكلام. قبل أن يجرب الطلاب في الكلام لابد لهم أن يملكوا أولاً شجاعة في تنفيذه. كانت الشجاعة مفتاحة في تنفيذ كل شيء، مثلاً يريد الإنسان أن يدخل إلى الكهف، طبعاً ليس مباشراً هو يدخل إليه ولكن يفكر أولاً ويسأل إلى نفسه "كيف الحال في الداخل؟ هل أنا سالم أم لا عندما أدخله؟ ولكن عند يملك صفة الشجاعة سيدخله مباشرة بدون تفكير طويل. وكذلك في الكلام، عندما يملك الطلاب الشجاعة في تنفيذه طبعاً سيتكلمون مباشرة بدون تفكير عميق عنه. نعم، في الحقيقة فصاحة الكلام سيجيء بعد الشجاعة لتجربة الكلام مرارا ومرارا. إذا المحتاج أولاً في تعليم

اللغة العربية لمجال الكلام هو تنمية الشجاعة في نفس الطلاب لأن بها سيتشجع الطلاب في الكلام ولايشعرون بالخوف والحياء كما هو المنظور في هذا الوقت.

صفة الشجاعة في العلم السيكولوجي سيظهر عندما شعور بالخوف والحياء زائلان من نفس الطلاب. لتحقيق هذا لابد للمدرس أن يستخدم المدخل الذي يؤيد ويظهر الشجاعة من نفس الطلاب. والمدخل الإنساني مناسب جدا لتنمية شجاعة الطلاب في الكلام لأن فيه يفضل المدرس على حوائج الطلاب كالإنسان بالتعظيم والحب. كما أشار مسلوا في فكرته أن الإنسان في حقيقته يحتاج إلى الى أن يعظم ويجب، لأنها مفتاحان لتوصيل الطلاب إلى الشجاعة لتظهير النفس.⁸³ يمكن هذا الاتصال بين المدخل الإنساني والشجاعة في الكلام.

⁸³Martini Jamaris, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pendidikan*, hlm.

ج. دلالات الشجاعة في مهارة الكلام

الشجاعة في مهارة الكلام لها دلالات معينة حيث تدل على أن الطلاب هم المتشجعون أم لا. كما شرح الباحث في بداية هذا البحث أن دراسة الكلام في اللغة العربية ليست محدودة في عملية آلية فحسب ولكنها تتعلق بالناحية السيكولوجية. والشجاعة طبعاً من إحدى الصفات التي كانت في نفس الطلاب. تظهر الشجاعة عندما كان في نفس الطلاب الشعور بثقة النفس والشعور بسرور القلب. هذا الجزء يكتب الباحث بالشكل الدقيق على دلالات الشجاعة في مهارة الكلام فيما يلي:

١. يتصل الطلاب طوعاً

العلامة الكبيرة من الشجاعة في مهار الكلام هي هناك طوع من الطلاب. لا يكره المدرس لطلابه للقيام بما أمرهم ولكن يبدأ الطلاب بنفسهم لاتصال مع بينهم. المدرس هنا كالمُرشد ويعطي الفرصة الواسعة لطلابه لتوسيع فهمهم

ابتكارا وابداعا في الكلام. كما وجد الباحث في علم النفس أن من له شجاعة تكون فيه فلسفة حياتية للقيام بالشيء طوعا بدون مأمور.⁸⁴

٢. الحماسة في الكلام

من بعض علامة الشجاعة هي حماسة في نفس الطلاب حيث على هذا الحال يتعلق بمهارة الكلام. الحماسة تظهر عندما ماكان في نفس الطلاب الخوف وكانت عكسه يعني الشجاعة. الشجاعة تظهر حماسة الطلاب وهذه الحالة مناسبة بما كان في العلم السيكولوجي على أن الإنسان أو الطلاب له قدرة لتظهر حماسهم الإيجابية.⁸⁵

٣. لهم ثقة النفس في الكلام

من له الشجاعة في نفسه طبعاً سيستقبل كل شيء بثقة النفس ومنها في مجال مهارة الكلام. كما هو المعروف أن الكلام هو مهارة ليست

⁸⁴Sarlito S Sarwono, *PsikologiRemaja*, Yogyakarta, RajawaliPers, 2012, hlm. 82.

⁸⁵Muzdalifah M Rahman, *PsikologiPerkembangan*, Kudus, Nora Pers, 2011, hlm. 14.

كمهارة أخرى تحتاج إلى إلى الشجاعة ومن ثمرة الشجاعة هي ثقة النفس في الكلام والتعبير بما كان في الأفكار.

٤. يتصل الطلاب بالحزم مع الآخرين

من علامة الشجاعة في الكلام يعني كان الطلاب بصفة الحزم. عندما يلقي أو يعبر ما كان في قلوبهم يلقواها باليقين بدون شك. لاشك أن الحزم من إحدى دلائل لتعريف الشجاعة من نفس الطلاب في مهارة الكلام. طبعاً عندما يريد المدرس أن يعرف شجاعة طلابه لابد له أن يفحص من هذه الناحية. وهذه الحالة مناسبة بما قال عمر هـ. مالك أن عندما كانت في نفس الطلاب الشجاعة والدافعة فيتحركون باليقين الذي يملأ باليقين.^{٨٦}

د. أهداف ترقية الشجاعة في مهارة الكلام

تنمية الشجاعة في الكلام لها أهداف أساسية وكلها تتعلق بالأغراض العلمية كما يلي:

⁸⁶OemarHamalik, *Proses BelajarMengajar*, Jakarta, BumiAksara, 2015,hlm. 157

١. لزيادة الحمسة في تعلم اللغة العربية

تنمية الشجاعة في الكلام في هدفها تزيد الحمسة لتعلم اللغة العربية. عامة، تطبيق المدخل الإنساني لتنمية الشجاعة في الكلام لها هدف أساسي يعني لزيادة الحمسة في عملية التعلم بالنسبة للطلاب. عندما قد تشجع الطلاب في تعلم اللغة العربية طبعاً سيظهرون في أنفسهم حمسة لترقيتها وما فيهم استحياء والخوف. طبعاً هذا مهم، حتى هناك قول قائل "إذا ما كانت الحمسة الدراسية زالت أرواح الدراسة". يكفي للجميع أن ذلك القول يمثل عن أهمية الحمسة في عملية التعلم لاسيما لمواد تعبر بالصعبة ومنها هي اللغة العربية. ينبغي لكل مدرس أن يستخدم المدخل الذي يؤيد الطلاب في تنمية الشجاعة والحمسة.

٢. زيادة ابداع الطلاب في تعبير ما في قلبهم

الشجاعة في الكلام محتاجة جداً في أن تساعد الصفة الإبداعية بالسبة للطلاب المدرسية

لتعبير ما في قلبهم. غير ممكن للطلاب سيتطبعون أن يعبروا ما في قلبهم عندما لم توجد فيها الشجاعة. الشجاعة هي المفتاح لتعبير لأن لم تكفي المهارة فقد ولكن الأهم هو الشجاعة لإلقائها. مكانة الشجاعة طبعاً مهمة جداً لأنها تتعلق بالحالة النفسية وتحتاج إلى التعويد النفسي بتنظيم الحالة الدراسية التي تؤيد الطلاب في تظهير أنفسهم.

هـ. الدراسة السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في هذا البحث العلمي. يقدم الباحث كلها فيما يلي:

١. زين العارفين (١١٤٧٠) بموضوع " تطبيق

طريقة الدراما الاجتماعية في تعليم اللغة

العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب

بالمدرسة العالية التابعة بدار المعلي وينوع
 باطي سنة ٢٠١٤/٢٠١٥". نفذ هذا البحث
 العلمي بالدراسة التحليلية الوصفية بطريقة
 البحث الكيفي. بسيطاً، هذا البحث يبحث
 تعليم اللغة العربية باستعمال طريقة الدراما
 الإجتماعية كالمحاولة لترقية مهارة الكلام.
 اشتملت في هذا البحث الخطوات التنفيذية
 لتطبيق تلك الطريقة بالشرح الدقيق حسب ما
 بحث في الميدان البحثي. نعم، كانت في هذا
 البحث نواقص في مجال تقديم الشرح لم يشرح
 الباحث بالخطوة المنظمة. وأما الناحية الفرقية بين
 ذلك البحث العلمي السابق والبحث العلمي
 الذي يقوم به الباحث تقع في ما جل الطريقة
 والمدخل الذان يستخدمهما الباحثان. يستخدم
 الباحث الأول ما يسمى دراما إجتماعية
 والمدخل الإتصالي. وأما البحث الثاني يستخدم
 الطريقة الاتصالية باستخدام المدخل الإنساني.

يأسس الباحث الثاني بالعلوم السيكولوجية الإنسانية التي تكون مذهباً ثالثاً في مجال العلوم السيكولوجية. إذا، يركز الباحث في الشجاعة في مهارة الكلام لأنها مفتاح لترقية مهارة كلام اللغة العربية.^{٨٧}

٢. يان سوسيلاك. (٢٠٢٤١١٠٣٨)، بموضوع "المبادئ الدراسية في مذهب السيكولوجي الإنساني ومناسبتها بالمدخل التعليمي للدراسة الإسلامية". هو طالب جامعة سونان كاليجاكا ونفذ هذا البحث في السنة ٢٠٠٩. هذا البحث يستخدم المدخل الكيفي بالبحث المكتبي حيث يركز أفكار وآراء سيكولوجية من المذهب الإنساني. هذا البحث بالبسيط يهتم بأمريين، الأول هو عن مبادئ السيكولوجي الإنساني والثاني عن مناسبتها بالمدخل التعليمي

^{٨٧} زين العارفين (١١٤٧٠)، بحث علمي تحت العنوان تطبيق طريقة الدراما

الاجتماعية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة العالية التابعة بدار المعلي وينوع باطي، قدس، مكتبة الجامعة، ٢٠١٥.

في تعليم الدراسة الإسلامية. . والحواصل
 الإنتهائية من هذا البحث هي هناك علاقة
 مناسبة بين المذهب الإنساني والمدخل التعليمي
 في تعليم الدراسة الإسلامية. طبعاً يوجد فيه
 أيضاً نواقص من الناحية المثالية. لم يعطي
 الباحث فيه مثال تطبيقي في الدراسة. وأما
 الناحية الفرقية بين هذا البحث العلمي والبحث
 العلمي الذي يقوم به الباحث تقع في مجال نوع
 البحث. يستخدم الباحث السابق بما يسمى
 بالبحث المكتبي وهذا له فرق بما يستخدم
 الباحث في هذا البحث. نعم، يستخدم الباحث
 فيه البحث الميداني. ثم الفرق الآتي هو يتعلق
 بتركيز البحث الذي يقوم به الباحثان. الباحث
 السابق يركز في تفتيش المناسبة بين مبادئ
 السيكلوجية الإنسانية والمدخل التعليمي.
 وأما الباحث الآن يركز في ملاحظة كيف أحوال
 تطبيق نظرية التعلم باستخدام المدخل الإنساني

في المدرسة. ويفتش أيضا إلى العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق هذه الطريقة باستخدام هذا المدخل.^{٨٨}

٣. نور الصالحة رحمواي (١٤٧٠٠٤٧)، بموضوع "تطبيق المدخل الإنساني في الطريقة التعليمية لمادة الدراسة الإسلامية في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية بديرانا عاوين كيلاتن جوى الوسطى". نور صالحة رحمواي هي الطالبة الجامعية من جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا. نفذ الباحث هذا البحث في السنة ٢٠١٢ بمشرف "عثمان الماجستير". خلفية البحث من هذا البحث هو كان في هذا الزمان نظام تربوي يجعل الطلاب إنسانا غريبا وينزع من الحقيقة التي تحيط بهم لأن يرى المدرس كالإنسان الآخر ولا يكون

^{٨٨} يان سوسيلا ك. (٢٠٢٤١١٠٣٨)، بموضوع "المبادئ الدراسية في مذهب السيكولوجي الإنساني ومناسبتها بالمدخل التعليمي للدراسة الإسلامية، جوكجاكرتا، مكتبة الجامعة، ٢٠٠٩.

الطلاب أنفسهم. أخيراً، كانت التربية ليست كالوسيلة التي تنمي مهارة الطلاب ولكن يجعلهم المدرس لأهمية معينة. بسيطاً، هذا البحث يركز بحثه في تطبيق المدخل الإنساني في الطريقة التعليمية والعوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق المدخل الإنساني. نواقص هذا البحث هي ما زالت

٤. محدودة في العالم التطبيقي لم يشرح بالدقيق عن التطبيق الحقيقي. هذا البحث هو البحث الميداني بالمدخل النوعي. طريقة جمع البيانات تقام بالملاحظة والمقابلة والتوثيقة. تحليل لبيانات يقوم به البحث بالتحليل الوصفي يعني يشرح ويحلل بالضبط على المظاهر التي عينها في الميدان حتى يتحصل هذا البحث على مناسبة بالحقيقة. النتيجة من هذا البحث هي يعرف أن في الطرق

التي استخدمها المدرس قد طبق التربية
الإنسانية.^{٨٩}



^{٨٩} نور الصالحة رحمواتي (٠٩٤١٠٠٤٧)، بموضوع "تطبيق المدخل الإنساني في
الطريقة التعليمية لمادة الدراسة الإسلامية في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية بديرنا عاوين
كيلاتن جوى الوسطى، جو كجركتا، مكتبة الجامعة، ٢٠١٢.